



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4281

التاريخ : الأحد 2017/5/7

الفبر الرئيسي



انتخاب هنية رئيساً للمكتب
السياسي لحماس خلفاً لمشعل

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يقرر إعفاء مواطني غزة من الضرائب
مشعل يؤكد أن إدارة الصراع الهمّ الأول لقيادة حماس الجديدة... ويدين إجراءات غزة العقابية
زياد النخالة: الجهاد الإسلامي ترفض القبول بدولة في حدود 67
طائرة إسرائيلية دون طيار.. تكشف المقاومين داخل الأنفاق والمباني
مجلس الشيوخ الفرنسي: سنعمل على الاعتراف بدولة فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	عباس يقرر إعفاء مواطني غزة من الضرائب
6	3.	الكيالي: مرسوم عباس بإعفاء أهل غزة من الضرائب لن يُطبق
6	4.	مجدلاني: السلطة الفلسطينية مصممة على "تجفيف" كل مصادر تمويل "انقلاب حماس"
6	5.	مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": "إسرائيل" لم تقتطع هذا الشهر ثمن كهرباء غزة
7	6.	وزير الصحة الفلسطيني يعلن أن وزارته تُعدّ لوقف "استيلاء حماس" على الخدمات الصحية
7	7.	رام الله: لجنة الانتخابات تحدد موعد اقتراع قوى أمن السلطة في الانتخابات المحلية
8	8.	مصطفى البرغوثي: لا بد من تغيير ميزان القوى الفلسطينية لنيل الحرية

المقاومة:

8	9.	مشعل يؤكد أن إدارة الصراع الهمُّ الأول لقيادة حماس الجديدة... ويدين إجراءات غزة العقابية
10	10.	قيادة حماس بالسجون تهنيء قيادة الحركة المنتخبة وتجدد البيعة والثقة
10	11.	حماس تنفي سفر هنية إلى القاهرة
10	12.	الأحمد يبدي تفاؤله بانتخاب هنية رئيساً لقيادة حماس ويدعو لإنهاء الانقسام
11	13.	فتح ترحب بانتخاب هنية وتعرب عن أملها بإنهاء الانقسام
11	14.	"الشعبية" ترحب بانتخاب هنية وتدعوه للدفاع بقوة نحو ترتيب البيت الفلسطيني
12	15.	الجهاد الإسلامي ترحب بانتخاب هنية وتدعو إلى حل الخلافات الداخلية
12	16.	"الديمقراطية": عملية انتخاب هنية إنجاز للمقاومة
12	17.	حماس: شرعية الشعب تُستمد من بندقية المقاومة الطاهرة
12	18.	حركة الأحرار: القرار الفلسطيني لا يُتخذ إلا من البيت الطاهر وليس من البيت الأبيض
13	19.	زياد النخالة: الجهاد الإسلامي ترفض القبول بدولة في حدود 67
14	20.	محمد الهندي: فلسطين من بحرنا إلى نهرها حق لشعبنا ولن نقبل تجزئتها
14	21.	القدوة: المستعمرات هي الخطر الأساسي على وجودنا الوطني ويجب محاربتها
14	22.	الاحتلال يكشف تفاصيل عملية تفجير خطيرة في قلقيلية
15	23.	هنية من مخيم للاجئين إلى قائد لحماس

الكيان الإسرائيلي:

17	24.	تهديد القسام.. صمت إسرائيلي يسبق صفقة التبادل
18	25.	"هآرتس": زيادة مطردة بموازات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية
19	26.	"معاريف": جدار غزة يزيد من فرص اندلاع حرب جديدة
19	27.	طائرة إسرائيلية دون طيار.. تكشف المقاومين داخل الأنفاق والمباني
20	28.	روزنطال: الشرطة قررت التوصية بمحاكمة نتنياهو
20	29.	القناة الإسرائيلية الثانية: إيهود باراك سيعود إلى زعامة حزب العمل
20	30.	نساء بوحدات قتالية بالجيش الإسرائيلي.. أين يذهب الرجال ولماذا؟

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. قراقع: سناحق قانونياً أي طبيب يشارك بالتغذية القسرية للأسرى
22	32. أسرى الحرية يرغمون "إسرائيل" على التفاوض
22	33. الحركة الأسيرة تدعو لـ"أسبوع غضب" مع دخول إضرابهم يومه الـ 20
23	34. "القدس الدولية": الاحتلال يشن حرباً تهويدية مفتوحة على المقدسيين
23	35. إضراب عن الطعام في مخيم اليرموك نصرةً للأسرى
24	36. "القدس المفتوحة" تفوز بجائزة محمد بن راشد للغة العربية
24	37. دراسة: السرطان يفتك بالأسرى... والمحارون منهم الأكثر اكتئاباً
24	38. تقرير: قرار الـ"يونسكو" يسلط الضوء على أخطر المشاريع الاستيطانية في القدس
25	39. الشيخ كمال الخطيب يحذر من "التفريط" بالقدس والأقصى
26	40. مصر تفتح معبر رفح ثلاثة أيام لعودة العالقين
	<u>الأردن:</u>
26	41. تواصل موجة التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين
27	42. بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية الأردنية مع فلسطين
	<u>لبنان:</u>
27	43. خرق إسرائيلي للمياه الإقليمية اللبنانية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	44. "الدعوة والإصلاح" الإيرانية تتضامن مع الأسرى الفلسطينيين
28	45. الائتلاف المغربي يطالب بالتدخل العاجل للاستجابة لمطالب الأسرى بسجون الاحتلال
28	46. نهيان بن مبارك: الاحتلال البغيض هو التحدي الأكبر الذي يواجه شعب فلسطين
29	47. خبراء يضعون خريطة طريق المجتمع المدني لمواجهة الصهيونية
	<u>دولي:</u>
30	48. مجلس الشيوخ الفرنسي: سنعمل على الاعتراف بدولة فلسطين
31	49. الاتحاد الأوروبي يرى اعتقال الأسرى مخالفاً لاتفاقية جنيف الرابعة
31	50. هل تفضي وعود ترامب لسلام إسرائيلي - فلسطيني؟
32	51. الرئيس الألماني يزور الأراضي المحتلة وسط توتر مع "إسرائيل"
32	52. "كوكا كولا" تتبرع لليمين الإسرائيلي المتطرف
33	53. "الحملة الأوروبية" تتضامن مع الأسرى وتطلق فعاليات لرفع الحصار عن غزة

حوارات ومقالات:	
33	54. عملية السلام.. لست متفائلاً... جيمس زغبى
35	55. ترامب في المنطقة.. ملامح قمة ثلاثية في الأفق!!... هاني حبيب
37	56. تعميق الانقسام بدل تجسير الفجوات... عريب الرنتاوي
39	57. رسائل تختبئ بين السطور... جاكى خوجي
42	58. حماس والوثيقة السياسية.. وسيناريوهات التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي... أحمد الحيلة
45	كاريكاتير:

١. انتخاب هنية رئيساً للمكتب السياسي لحماس خلفاً لمشعل

نشر موقع حركة حماس، 2017/5/6، أن رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل أعلن فوز إسماعيل هنية برئاسة المكتب السياسي للحركة في دورتها الانتخابية الجديدة. وقال مشعل في كلمة مصورة ظهر السبت 201/5/6، "في ظل أجواء ديمقراطية وشورية راسخة وأجواء أخوية عميقة، اجتمع مجلس الشورى العام الجديد للحركة على أكثر من صعيد بسبب ظروفنا الاستثنائية، وانتخب هنية رئيساً للمكتب السياسي للحركة، مشيراً إلى أن الحركة ستعلن أي أسماء أخرى في الوقت المناسب".

وبارك مشعل هذا الانتخاب الذي جاء بطريقة ديمقراطية شورية منسجمة مع اللوائح في لوحة عظيمة تعكس وحدة الحركة واجتماع القلوب والعقول ورسوخ الوحدة الداخلية في الحركة. وأكد ثقته بقدره هنية وإخوانه في المكتب السياسي الجديد للحركة على تحمل المسؤولية والهموم والتطلعات التي تشغل كل أبناء شعبنا الفلسطيني، مضيفاً: "نصطف خلف القيادة الجديدة على قلب رجل واحد بجهد واحد".

وشدد مشعل على أن حماس قدمت نموذجاً في التحول القيادي السلس، مشيراً إلى أن القادة يواصلون دورهم بصرف النظر عن مواقعهم. وأوضح أن حماس تقدم مرحلة جديدة في مسيرتها، وتأمل مع شركائها في الوطن بإنهاء الانقسام وتوحيد الصف والمضي في المشروع الوطني. وأكد مشعل على العمل من أجل تحرير الأسرى في السجون الإسرائيلية، وأن "نجسد الحلم الفلسطيني باصطفافنا شعباً واحداً لنجسد الحلم والمشروع الوطني بالتحرير والعودة واستعادة مقدساتنا".

كما صرح فوزي برهوم، الناطق باسم حماس، بأن الحركة أنهت حركة "المرحلة الأخيرة من انتخاباتها الداخلية"، مشيراً إلى انتخاب هنية، وأضاف قائلاً: "هذا تأكيد على أن حركة حماس حركة قوية شورية مؤسساتية متجددة تؤمن بالديمقراطية وتحترم نتائجها".

وأشار إلى أن "الحركة بقيادتها الجديدة على سلم أولوياتها مواصلة وتكثيف الجهود الرامية إلى تمكين وتقوية العلاقات الفلسطينية الداخلية وترتيب البيت الفلسطيني وتعزيز صمود شعبنا، وحشد كل الطاقات العربية والإسلامية والدولية للوقوف إلى جانب شعبنا الفلسطيني وتعزيز صموده ودعم عدالة قضيته".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/7، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أنه وبإعلان انتخاب هنية رئيساً للمكتب السياسي لحماس، تغلق الحركة باب الانتخابات الداخلية التي استمرت 4 شهور، وشملت 4 قطاعات، هي غزة والضفة والسجون والخارج.

وفي جلستها الأخيرة، عقدت حماس اجتماعاً مغلقاً شاركت فيه قيادة الحركة في العاصمة القطرية الدوحة، وقيادات من قطاع غزة، في حين تمّ إشراك قيادة الضفة بطرق لم يتم كشفها. وشكل المجتمعون مجلس الشورى العام، ويمثل 15 عضواً لكل قطاع غزة والخارج والضفة، إضافة إلى رؤساء الهيئات الرقابية ورئيس مجلس القضاء الأعلى.

وشهدت الجلسة، بحسب مصادر لـ"الشرق الأوسط"، مفاجآت في عدد الذين تمّ ترشيحهم لمنصب رئيس المكتب السياسي وكانوا 5، هم إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق ومحمد نزال وصالح العاروري وخامس من الضفة الغربية جرى التحفظ على اسمه. وبحسب المصادر، فقد احتدمت المنافسة بشكل كبير بين هنية وأبو مرزوق.

ويفترض أن يغادر هنية قطاع غزة إلى القاهرة، ومن ثمّ إلى العاصمة القطرية الدوحة في أي وقت. وقالت مصادر حماس لـ"الشرق الأوسط" إنه يفترض أن يقود هنية الحركة من الخارج. وثمة اتفاق داخل حماس على أن يكون قائد الحركة العام مقيماً خارج فلسطين.

وقال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع: "انتخاب هنية تأكيد على أن حماس حركة ولودة تضخ دماء جديدة، وتجدد قياداتها في كل المستويات التنظيمية واللجان والدوائر المختلفة بشكل دوري".

٢. عباس يقرر إعفاء مواطني غزة من الضرائب

غزة: أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، قراراً يقضي بإعفاء كل المواطنين في قطاع غزة، من رسوم الخدمات التي تقدمها وزارات ومؤسسات وهيئات فلسطينية رسمية تتبع للسلطة بما فيها رسوم الخدمات لأول مرة بشكل كامل. وبحسب القرار فإن القانون يعفي جميع مكلفي الضرائب

في قطاع غزة إعفاءً كاملاً من ضريبة القيمة المضافة على الأنشطة المحلية. واستثنى القرار بقانون في المادة 3 منه ضريبة الدخل على الشركات والأفراد وعمليات الاستيراد على البضائع الواردة من الخارج وعمليات الشراء بموجب المقاصة والبيع بموجب فواتير المقاصة، بما يشمل الاستثناء أيضاً ضريبة الأملاك ورخص المهن.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/7

٣. الكيالي: مرسوم عباس بإعفاء أهل غزة من الضرائب لن يُطبق

فلسطين اليوم: أكد وكيل وزارة المالية الفلسطينية، مسؤول قطاع المالية في اللجنة الإدارية العليا في غزة، يوسف الكيالي أن مرسوم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الخاص بإعفاء أهل غزة من الضرائب "لن يطبق إطلاقاً"، لعدم مصادقة المجلس التشريعي على المرسوم. وأشار الكيالي، في تصريحات خاصة لفلسطين اليوم، إلى أن هذا المرسوم الذي يأتي في إطار تناكفي لم يكن القرار الأول بحق الضرائب في قطاع غزة، إذ صدر في عام 2007 قرار مثله، ولم يتم التعامل معه؛ لافتقاده للقانونية المطلوبة التي نص عليها القانون الأساسي. وأوضح أن القرارات المالية الجائرة ضد قطاع غزة تأتي في إطار المناكفة السياسية ولحرمان قطاع غزة من أي مصدر من مصادر التمويل اللازمة للوزرات التي تخدم المواطنين. وكشف الكيالي أن الحسم من رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، أثر سلباً على إيرادات اللجنة الإدارية في غزة.

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2017/5/6

٤. مجدلاني: السلطة الفلسطينية مصممة على "تجفيف" كل مصادر تمويل "انقلاب حماس"

رام الله - محمد يونس: قال د. أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الحياة"، إن "السلطة مصممة على تجفيف كل مصادر تمويل انقلاب حماس". وأضاف: "أن المزيد من الخطوات قيد الدراسة وسيجري تطبيقها في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن الخطوة التالية ستكون في وزارة الصحة.

الحياة، لندن، 2017/5/7

٥. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": "إسرائيل" لم تقطع هذا الشهر ثمن كهرباء غزة

رام الله - محمد يونس: قال مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" إن "إسرائيل" لم تستجب هذا الشهر، لطلب رسمي تقدمت به السلطة الفلسطينية لوقف اقتطاع ثمن استهلاك الكهرباء في غزة، وقيمتها

11 مليون دولار، من عائدات الجمارك الفلسطينية. وأوضح المسؤول أن السلطة طلبت رسمياً من "إسرائيل"، نهاية الشهر الماضي، وقف اقتطاع ثمن استهلاك الكهرباء من عائدات الجمارك التي تجبئها الدولة العبرية من المستوردين الفلسطينيين عبر الموانئ والمعابر التي تسيطر عليها، لمصلحة السلطة، لكنها لم تفعل. وأضاف: "فوجئنا باقتطاع إسرائيل، مطلع الشهر الجاري، 40 مليون شيكل (نحو 11 مليون دولار)، وقدمنا اعتراضاً على ذلك".

وقال المسؤول: "نحن ندفع بدل استهلاك الكهرباء الإسرائيلية في غزة، بينما تقوم حركة حماس بجباية الأموال من المستهلكين وتحول الأموال إلى موازنتها". وأضاف أن "السلطة قررت وقف تمويل انقلاب حماس في غزة، وسنكرر الطلب من إسرائيل وقف اقتطاع الأموال من إيراداتنا لمصلحة حركة حماس وانقلابها".

الحياة، لندن، 2017/5/7

٦. وزير الصحة الفلسطيني يعلن أن وزارته تُعدّ لوقف "استيلاء حماس" على الخدمات الصحية

رام الله - محمد يونس: أعلن وزير الصحة جواد عواد أن وزارته تُعدّ لوقف ما قال انه "استيلاء حماس" على الأدوية وأموال التأمين الصحي الحكومي والتحويلات الطبية. وأضاف أن "حماس تستولي على الأموال التي يجري جمعها من القطاع الصحي في قطاع غزة من الرسوم المدفوعة للتأمين الصحي، وقيمتها 100 مليون شيكل (نحو 30 مليون دولار) سنوياً". وزاد أن "حماس تحول هذه الأموال لمصلحة خزينتها، بينما تدفع وزارة الصحة كل تكلفة الخدمات الصحية في قطاع غزة"، مشيراً إلى أن وزارته بصدد مراجعة ذلك لوقف تمويل ما سماه "انقلاب حماس".

الحياة، لندن، 2017/5/7

٧. رام الله: لجنة الانتخابات تحدد موعد اقتراع قوى أمن السلطة في الانتخابات المحلية

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير محمود قديح: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية أنها ستفتح مراكز الاقتراع المسبق لنحو 11 ألف ناخب من قوى أمن السلطة يوم الخميس 2017/5/11 بهدف تمكينهم من ممارسة حقهم في الانتخابات المحلية، والتفرغ لتأمين العملية الانتخابية المقررة يوم 2017/5/13.

وكالة قدس برس، 2017/5/6

٨. مصطفى البرغوثي: لا بد من تغيير ميزان القوى الفلسطينية لنيل الحرية

الشارقة - سيد زكي: أكد مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، أن دولة الاحتلال "الإسرائيلي" تمارس التمييز العنصري ضد الشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية تغيير ميزان القوى الفلسطيني حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حريته ويستطيع بناء وطن يحقق للفلسطينيين كرامتهم وازدهارهم وسعادتهم وحریتهم.

واستهل حديثه في الجلسة الأولى التي عقدت تحت عنوان: "المشروع الفلسطيني.. إلى أين"، ضمن فعاليات المؤتمر السنوي السابع عشر لمركز "الخليج" للدراسات الذي عقد بمؤسسة دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر تحت عنوان: "مستقبل المشروع الفلسطيني" التي أدارها الدكتور محمد حسين الشعالی، بالحديث حول التطور التاريخي للمشروع الفلسطيني.

شهدت الجلسة مداخلات ثرية زادت زخماً وتفاعلاً متنوعاً من جانب الحضور، ما زادها اهتماماً، حيث أكد محمد نيبان الموسى، خلال مداخلته على أهمية الدور الذي تلعبه دولة الإمارات في نصره القضية الفلسطينية، بقناعة تامة، تكاد تكون الدولة الأولى التي تحمل الهم الفلسطيني، وتقدم الدعم المطلق لكل العرب.

وفي مداخلة الدكتور جاسم المناعي، شدد على أهمية إنهاء الانقسام الفلسطيني إذا أردنا حل القضية الفلسطينية، وإعطاء فرصة أكبر للتقارب وتوحيد الجهود، ومن أجل إضافة أهمية كبرى للدور العالمي لحل القضية الفلسطينية.

ووجه الدكتور أنور بن مسلم، الشكر لجريدة الخليج على استمرارية هذا الملتقى السنوي لما يضمنه من نخبة من المفكرين والمتقنين على مستوى العالم العربي، وتطرق إلى نقطتين لماذا المشروع الفلسطيني لم يحالفه الحظ، ولم كل هذه الإخفاقات، كما تطرق إلى أن هناك 6 ملايين فلسطيني خارج الدولة ما هو دور هذه الفئة؟ وهل هناك مشروعات وخطط مستقبلية لاستقطاب تلك الكفاءات من الشباب والمفكرين المهاجرين والاستفادة منها.

الخليج، الشارقة، 2017/5/7

٩. مشعل يؤكد أن إدارة الصراع الهمة الأولى لقيادة حماس الجديدة... ويدين إجراءات غزة العقابية

نشر موقع حركة حماس، 2017/5/7، أن رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل عدد مجموعة من أصعب المهمات التي تركها لخليفته رئيس المكتب السياسي الجديد إسماعيل هنية خلال استضافته في برنامج سباق الأخبار عبر قناة الجزيرة مساء السبت 2017/5/6. وقال مشعل،

الذي حصل على لقب شخصية الأسبوع عبر الاستطلاع الذي أجرته القناة، إن إدارة الصراع وتطوير المقاومة حتى تستطيع طرد الاحتلال عن أرض فلسطين هي الهم الأول أمام القائد الجديد. ودعا مشعل إلى معادلة الجمع بين الثوابت والمتغيرات دون الإخلال بثوابت شعبنا، والجمع بين القوة وأوراقها وبين السياسية وفنونها، مؤكداً أن القيادة الجديدة ستواصل هذه السياسة باقتدار. وأكد على ضرورة انفتاح حركة حماس على المشروع الوطني وتعزيز موقعها في الشراكة من الآخرين، وإدارة العلاقة السياسية مع الإقليم بمنتهى الدقة. وأكد مشعل أنه يقع على القائد الجديد ضرورة المحافظة على تماسك الجبهة الداخلية وضرورة جمع جوانب الحركة كافة خاصة مع تشتتها الجغرافي، وتوفير ضرورياتها ومتطلباتها من المال والسلاح.

وقال مشعل إن أبرز ما يميز حماس هو تمتعها بنهج ديموقراطي شوري مختلف عن تجارب الآخرين، فقيادة الحركة وفي المستويات كافة تأتي بالانتخابات، ومؤسسات الحركة تتمتع بالقوة إلى جانب وجود رموز أقوى. وأشار إلى الانعقاد المنتظم لمجالس الشورى ومؤسسات الحركة وإجراء الانتخابات في موعدها بدون تأخر، والقرار المؤسسي الذي لا ينفرد به أحد هو من أسباب القوة الداخلية للحركة. وأعرب مشعل عن أمانيه في عرض تجربة حماس الديموقراطية والذي تحول الظروف الأمنية دونه، قائلاً: "لولا الظروف الأمنية لدعونا الناس لحضور مجلس الشورى، وربما لعقدنا مؤتمراً عاماً ندعو فيه الأصدقاء ليروا ديمقراطيتنا، فلا قداسة للقائد، ولكن هناك احترام والقوة للمؤسسة وهي صاحبة القرار".

وأدان مشعل الإجراءات العقابية التي اتخذها رئيس السلطة ضد قطاع غزة، قائلاً: إن افتعال أزمات في وجه غزة لا يصح. وأضاف مشعل أن حماس التي استعصت على ثلاث حروب وصمدت خلال 11 عاماً في وجه الحصار لن تتكسر ولن تستلم من تفجير الأزمات في وجهها.

ودعا مشعل رئيس السلطة محمود عباس إلى توحيد الشعب الفلسطيني قبل أن يواجه العالم، داعياً إلى رفع الضرائب المفروضة من قبل السلطة على وقود محطة الكهرباء.

وأكد مشعل أن حماس لجأت للمشاركة في العملية السياسية لحماية ظهر المقاومة ومن أجل تغيير وظيفة السلطة التي كانت قائمة حتى تكون في خدمة الشعب الفلسطيني بدلاً من الاكتواء بسياساتها. ورفض مشعل تحميل حركة حماس مسؤولية الانقسام الفلسطيني، عازياً السبب إلى عدم اعتراف حركة فتح بنتائج الانتخابات ومحاولة تجاوز الشرعية.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/6، أن مشعل كشف، في حديث خاص للجزيرة، أن الحركة ستعلن أسماء المكتب السياسي الجديد في الوقت المناسب، مشيراً إلى شخصه أنه عرض

عليه الكثير من المهام لكنه رفض توليها، وقال "أنا فقط عضو مجلس الشورى العام للحركة، لأنني أريد أن أخدم حركتي وشعبي وأمتي بصرف النظر عن المواقع".

١٠. قيادة حماس بالسجون تهنئ قيادة الحركة المنتخبة وتجدد البيعة والثقة

تقدمت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال بالتهنئة إلى قيادة الحركة المنتخبة، وفي مقدمتهم رئيس المكتب السياسي المنتخب إسماعيل هنية. وتمنت الهيئة في بيان صحفي السبت 2017/5/6، للقيادة الجديدة أن يعينهم الله على حمل الأمانة التي أولاها لهم أبناء الحركة لقيادة السفينة نحو النصر والتحرير. وجددت ثقتها بقيادة الحركة والالتزام بالمبادئ السامية التي قضى في سبيلها الشهداء. وتوجهت الهيئة بالتحية لرئيس المكتب السياسي السابق للحركة خالد مشعل وإخوانه في قيادة الحركة الذين حملوا أمانة القيادة في الدورة السابقة.

موقع حركة حماس، 2017/5/6

١١. حماس تنفي سفر هنية إلى القاهرة

فلسطين اليوم: نفت حركة حماس سفر رئيس مكتبها السياسي الجديد إسماعيل هنية القاهرة يوم السبت 2017/5/6 عبر معبر رفح. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن "هنية ما زال في قطاع غزة ولم يغادر"، مبيناً أن "المنصب الجديد قد يتطلب القيام بجولات خارجية، سيقوم هنية بهذه الجولات في وقتها".

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2017/5/7

١٢. الأحمد يبدي تفاؤله بانتخاب هنية رئيساً لقيادة حماس ويدعو لإنهاء الانقسام

نشر موقع الرسالة، فلسطين، 2017/5/6، من غزة، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أبدى تفاؤله بانتخاب إسماعيل هنية لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس. وقال الأحمد في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، السبت 2017/5/6، "إنني متفائل بتولي هنية قيادة الحركة، لقد عملت نائباً له في حكومة الوحدة الوطنية، والتي استمرت لـ100 يوم، دون أن تحدث أي مشكلة خلال تلك المدة". وأشار إلى أن التفاؤل موجود لكن الأمر الأهم أن تتوافر الإرادة السياسية لدى الجميع لإنهاء الانقسام، داعياً لاتخاذ إجراءات فورية لإنهاء التوتر القائم في الساحة الفلسطينية بسبب استمرار الانقسام.

وتمنى الأحمـد أن يتم إنجاز المصالحة بعد الانتهاء من إعلان حماس عن وثيقتها السياسية، واختيار هنية رئيساً جديداً للمكتب السياسي لـحماس. وفي رده على سؤال حول الاتصالات مع حماس، أجاب عزام "الدكتور موسى أبو مرزوق في اتصال هاتفي قبل أسبوع أبلغني بانتظار اتصال قيادة الحركة بعد الانتهاء من إعلان وثيقتها السياسية وانتخاب رئيس المكتب السياسي". وأكد الأحمـد أن إنهاء الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية بلا رجعة لن يتحقق في ظل استمرار الانقسام الداخلي. وأضافت الغد، عمان، 2017/5/7، نقلاً عن مراسلتها في عمان، نادية سعد الدين، أن عزام الأحمـد قال إن "هنية يتصف بالاعتدال أمام الرأي العام، وكان نائب رئيس المكتب السياسي لـحماس لعدة سنوات، وبالتالي فهو في عمق الصورة، وليس بعيداً عن المشهد الداخلي والخارجي". وعبر عن أمله في أن "ينعكس ذلك على إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني"، مؤكداً ضرورة "قيام حماس أولاً بكل اللجنة الإدارية، التي شكلتها في وقت سابق بقطاع غزة، ومن ثم تبدأ المباحثات فوراً بين الطرفين لتحقيق المصالحة".

١٣. فتح ترحب بانتخاب هنية وتعرب عن أملها بإنهاء الانقسام

الجزيرة، الوكالات: رحبت حركة فتح بفوز إسماعيل هنية برئاسة المكتب السياسي لحركة حماس، وقال ماجد الفتياني، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، في اتصال هاتفي مع الجزيرة، إن الانتخابات شأن داخلي لحركة حماس، وفتح ترحب وتبارك للحركة فوز هنية. وأعربت الحركة عن أملها أن يكون الشأن الفلسطيني الداخلي محور اهتمام القيادة الجديدة لإعادة اللحمة وإنهاء الانقسام الذي استمر نحو 11 سنة.

وقال أمين سر المجلس الاستشاري لفتح محمد الحوراني لوكالة الأناضول إن المطلوب من رئيس المكتب السياسي الجديد لـحماس "التفكير بشكل مختلف" لإيجاد آلية جديدة توصل إلى إنهاء الانقسام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/7

١٤. "الشعبية" ترحب بانتخاب هنية وتدعوه للانديفاع بقوة نحو ترتيب البيت الفلسطيني

الجزيرة، الوكالات: أشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بـ"العملية الديمقراطية" التي أدت إلى فوز إسماعيل هنية برئاسة المكتب السياسي لحركة حماس. ودعا عضو المكتب السياسي بالجبهة رباح مهنا، رئيس مكتب حماس الجديد إلى "الانديفاع بقوة نحو توحيد الجهود وترتيب البيت الفلسطيني من أجل استمرار النضال حتى تحرير فلسطين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/7

١٥. الجهاد الإسلامي ترحب بانتخاب هنية وتدعو إلى حل الخلافات الداخلية

الجزيرة، الوكالات: رحّبت حركة الجهاد الإسلامي بفوز إسماعيل هنية برئاسة المكتب السياسي لحركة حماس، مشيرةً إلى أن هذه النتيجة جاءت بناء على "العملية الديمقراطية" التي أجرتها حماس، ودعت على لسان القيادي في الحركة خالد البطش إلى حل الخلافات الداخلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/7

١٦. "الديمقراطية": عملية انتخاب هنية إنجاز للمقاومة

الجزيرة، الوكالات: اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن عملية انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي الجديد لحركة حماس "إنجازاً للمقاومة ومحل فخر لكل وطني فلسطيني وامتداداً للتداول في المواقع القيادية الأولى". وقال عضو المكتب السياسي للجبهة طلال أبو ظريف إن هنية شخصية وطنية يمتلك من الخبرة والعلاقات القوية ما يمكنه من تعزيز مكانة القضية الفلسطينية على النطاق الإقليمي والدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/7

١٧. حماس: شرعية الشعب تُستمد من بندقية المقاومة الطاهرة

رفح - ربيع أبو نقيرة: قال ممثل حركة حماس في القوى الوطنية والإسلامية بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة، عز الدين كساب، إن شرعية الشعب الفلسطيني تُستمد من بندقية المقاومة الطاهرة. حديث كساب لصحيفة "فلسطين" جاء على هامش وقفة غاضبة ضدّ الحصار والمؤامرة ضدّ غزة ودعماً لإضراب الأسرى، ضمن سلسلة فعاليات "عباس لا يمثلنا"، نظمتها حركة الأحرار الفلسطينية يوم السبت 2017/5/6 على دوار النجمة في محافظة رفح بمشاركة القوى. وشدد كساب على أن رئيس السلطة محمود عباس يمارس الإجراء بحق قطاع غزة، من خلال تمرير مشروع سياسي يستهدف المقاومة ويصفي القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/6

١٨. حركة الأحرار: القرار الفلسطيني لا يتخذ إلا من البيت الطاهر وليس من البيت الأبيض

رفح - ربيع أبو نقيرة: قال عضو اللجنة السياسية في حركة الأحرار الفلسطينية شريف حماد، في كلمة له على هامش وقفة غاضبة ضدّ الحصار والمؤامرة ضدّ غزة ودعماً لإضراب الأسرى، ضمن سلسلة فعاليات "عباس لا يمثلنا"، نظمتها حركة الأحرار يوم السبت 2017/5/6 على دوار النجمة في

محافظة رفح بمشاركة القوى، إن شعبنا برجاله ونسائه وشيوخه وأطفاله لن يركع رغم الحصار الممتد منذ أكثر من عشر سنوات، وتشديده بأدوات عباس للنيل من مقاومته ولجره لمربع الانهزام الذي ينتهجه. وقال حماد: "القرار الفلسطيني لا يتخذ إلا من البيت الفلسطيني الطاهر وليس من البيت الأبيض الذي لم يكن داعماً إلا لدولة الاحتلال"، مؤكداً أن المقاومة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وإن من يعاديها خائن للوطن والقضية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/6

١٩. زياد النخالة: الجهاد الإسلامي ترفض القبول بدولة في حدود 67

فلسطين اليوم - خاص: في حوار شامل وصريح، أجاب نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الأستاذ زياد النخالة عن موقف حركته من وثيقة حماس السياسية "التي جاءت في توقيت غير مناسب". وقال النخالة في مقابلة خاصة مع "وكالة فلسطين اليوم الإخبارية" إن القبول بدولة في حدود 67 غير مرحب به وأعلن أن حركة الجهاد ترفض هذا الحل. وأبدى أبو طارق تحفظاً شديداً على ما ورد في الوثيقة من حديث عن توافق وطني بشأن القبول بدولة في حدود 67، متسائلاً: "هل من يرفض القبول بفكرة 67 كالجهد الإسلامي وغيرهم، غير وطني وغير توافقي!!؟" ووصف هذه الصيغة بأنها تمس بمشاعر رفاق السلاح. وأكد على أن "حماس والجهاد" شركاء في مشروع المقاومة والتحرير.

كما تطرق لزيارة أبو مازن لواشنطن ولقائه مع "ترامب" ومخاطر هذا اللقاء على مستقبل القضية الفلسطينية، وتحدث عن حصار قطاع غزة والمصالحة، وإضراب الكرامة ومعاناة الأسرى، وانتفاضة القدس التي وصفها بالانتفاضة المغدورة.

وانتقد النخالة الرهان على الرئيس الأمريكي وقدرته على تقديم "حلٍ عادلٍ" للقضية الفلسطينية!! واعتبر أن لقاء عباس ترامب هدفه العودة للمفاوضات وفق الرؤية الإسرائيلية محذراً من أن تكون حفاوة الاستقبال للرئيس عباس في البيت الأبيض رشوة للقبول بالحل الأمريكي الكارثي دعياً للرئيس عباس للتراجع عن إجراءات السلطة تجاه قطاع غزة كما طالب بالانتصار لإضراب الأسرى ووقف التنسيق الأمني.

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2017/5/6

٢٠. محمد الهندي: فلسطين من بحرها إلى نهرها حق لشعبنا ولن نقبل تجزئتها

غزة: نظمت حركة الجهاد الإسلامي مساء السبت 2017/5/6 حفلاً تأبينياً للشهيد كامل قريقع، أحد مجاهدي وحدة الهندسة والتصنيع في سرايا القدس، الذي ارتقى الخميس 2017/5/4 بعد إصابته بجروح بالغة، في أثناء الإعداد والتجهيز.

وفي كلمة حركة الجهاد الإسلامي تحدث عضو المكتب السياسي، د. محمد الهندي، وأكد الهندي على موقف حركته وإصرارها تجاه ما يجري من حراك على الساحة الفلسطينية، قائلاً: "إن فلسطين كلها من بحرها إلى نهرها هي ملك للشعب الفلسطيني، ولن نقبل بأي تقسيم أو تجزئة مهما بلغت المهاترات التي تحيط بنا". ودعا الهندي لتحسين شعبنا أمام المؤتمرات، وخصوصاً في هذا الوقت الذي تعصف به العواصف لتذهب بما تبقى من طموحات وآمال شعبنا.

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2017/5/6

٢١. القدوة: المستعمرات هي الخطر الأساسي على وجودنا الوطني ويجب محاربتها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة إنه لا بد من تغيير الحياة الفلسطينية إلى حياة شعب تحت الاحتلال ورفض لهذا الاحتلال ولاستعمار الاستيطاني ومقاوم له ولو بلا سلاح. وأضاف القدوة، خلال كلمة له خلال عشاء عمل ضمن أعمال المؤتمر الدولي "فلسطين في عالم متغير" والذي عقد في جامعة بير زيت، يوم السبت 2017/5/6، علينا جميعاً محاربة المستعمرات والمستعمرين التي تشكل الخطر الأساسي على وجودنا الوطني، وعلينا أيضاً التأكيد على هدفنا الوطني المركزي والمشارك والتمسك به، وهو استقلال دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس، ومقاومة محاولات القفز في الهواء أو الهروب إلى الأمام.

وأكد أهمية قبول الحل السياسي التفاوضي شريطة وضوح القاعدة السياسية للتفاوض وأهدافه، وأنه لا بد من تحقيق جملة أمور هامة في مقدمتها استعادة الوحدة جغرافياً وسياسياً وإنهاء الانقسام، إذ لا مناص من ذلك إذا أردنا الاستقلال والحرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/6

٢٢. الاحتلال يكشف تفاصيل عملية تفجير خطيرة في قلقيلية

الناصرة: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن تفاصيل عملية استهدفت دورية للاحتلال في مدينة قلقيلية، خلال الاحتفال بما يسمى "يوم الاستقلال". وأوضح موقع 0404 المقرب من جيش الاحتلال، أن العملية وقعت الثلاثاء 2017/5/2، واستهدفت قوة عسكرية قرب الجدار الفاصل في قلقيلية، مشيراً

إلى أن العملية جريئة ومتطورة لم تشهدها الضفة منذ سنوات حيث قام المقاومون بإطلاق النار لاستدراج الدوريات العسكرية ثم تفجير عبوتين ناسفتين، وتصوير الفيديو لكاميرات مراقبة إسرائيلية نشرت اليوم.

وأضاف الموقع أن القوة نجت بأعجوبة حيث تم تفجير عبوات ناسفة قرب الدورية بعد استدراجها، مبيناً أن العملية تحاكي عمليات حزب الله وحماس على طول الحدود مع قطاع غزة. وأظهر الفيديو الذي نشره لحظة الانفجار الكبير، لافتاً إلى أنه "ليس هناك شك في أنه إذا كان المقاومين نجاحاً في خطتهم، هذا الهجوم قد انتهى في مأساة مروعة يبدو وكأنه نشاط معاد مألوف لدينا من الحدود اللبنانية وغزة".

فلسطين أون لاين، 6/5/2017

٢٣. هنية من مخيم للاجئين إلى قائد لحماس

ناشطاً طلابياً وثنائياً في الثمانينيات، فمعتقلاً في سجون الاحتلال ومبعداً خارج أرض فلسطين في التسعينيات، ثم قائداً بارزاً في حماس، حتى ترأس الحكومة الفلسطينية العاشرة عام 2006م، وقائداً لحركة حماس في قطاع غزة، فريئساً لمكتبها السياسي في 6 مايو/أيار 2017. هذه باختصار مسيرة القائد إسماعيل هنية، الذي انتخب اليوم رئيساً للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خلفاً للقائد خالد مشعل.

المولد والنشأة: ولد إسماعيل عبد السلام أحمد هنية يوم 23 مايو عام 1963م، في مدينة غزة بمخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين، الذي لجأت إليه أسرته بعدما هجرها الاحتلال عام 1948م من قرية الجورة قضاء مدينة عسقلان المحتلة.

الدراسة والتكوين: درس هنية المرحلة الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وحصل على الثانوية العامة من معهد الأزهر، ثم التحق بالجامعة الإسلامية في غزة عام 1987م، وتخرج فيها مجازاً في الأدب العربي. وبرز خلال مرحلة الدراسة الجامعية عضواً نشطاً في مجلس اتحاد الطلبة حيث ترأس مجلس طلاب الجامعة الإسلامية، إلى جانب اهتمامه بالأنشطة الرياضية.

المسؤوليات والتجربة السياسية: بدأ هنية نشاطه داخل "الكتلة الإسلامية" التي تمثل الذراع الطلابي لحركة حماس، وعمل عضواً في مجلس طلبة الجامعة الإسلامية بين عامي 1983م و1984م، ثم تولى في السنة الموالية منصب رئيس مجلس الطلبة.

وشغل إسماعيل هنية عدة وظائف في الجامعة الإسلامية بغزة خلال فترة التسعينيات، كما تولى عام 1997م رئاسة مكتب الشيخ أحمد ياسين بعد إفراج الاحتلال الإسرائيلي عنه. اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هنية للمرة الأولى عام 1987 بُعيد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، ولبث في السجن قرابة الشهر، ثم اعتقل للمرة الثانية سنة 1988 مدة ستة أشهر. دخل هنية سجون الاحتلال مجددا سنة 1989 بتهمة الانتماء إلى حركة المقاومة الإسلامية "حماس"؛ حيث أمضى ثلاث سنوات معتقلا، وبعدها نُفي إلى مرج الزهور في جنوب لبنان مع 400 من قيادة حركة حماس، لكنه عاد إلى قطاع غزة بعد قضائه عاما في المنفى، وأصبح رئيس الكتلة الإسلامية في الجامعة الإسلامية في غزة. مثل هنية حركة حماس في لجنة المتابعة العليا للفصائل الوطنية والإسلامية في الانتفاضة الثانية، التي انطلقت في العام 2000م. كما تعرض لمحاولات اغتيال إسرائيلية، حيث أصيب في 6 سبتمبر/أيلول 2003م إثر غارة إسرائيلية استهدفت بعض قياديي حماس من بينهم الشيخ أحمد ياسين، ومنع من دخول غزة بعد عودته من جولة دولية في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2006م. كما تعرض موكبه لإطلاق نار في غزة في 20 أكتوبر/تشرين الأول 2006م من قبل مسلحين من حركة فتح، ودمر الاحتلال منزله في غزة سعيا لاغتياله. وترأس هنية قائمة التغيير والإصلاح التي حصدت أغلبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني في الانتخابات التشريعية المنظمة مطلع يناير/كانون الثاني 2006، وأصبح رئيسا للحكومة الفلسطينية العاشرة التي شكلتها حماس في فبراير/شباط 2006م. وفي العام 2007م ترأس هنية حكومة الوحدة الوطنية، واستمر على رأس الحكومة حتى جرى توقيع اتفاق الشاطئ في منزله، وتشكلت بموجبه حكومة التوافق الوطني بتاريخ 2 يونيو/حزيران 2014م. وشغل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الدورة الانتخابية السابقة، وقائدا لحركة حماس في قطاع غزة لدورتين انتخابيتين. رئاسة حماس: وفي 6 مايو/أيار 2017 أصبح هنية رئيساً للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بعدما اختاره أعضاء مجلس الشورى العام في انتخابات أجريت في العاصمة القطرية الدوحة وفي غزة في وقت متزامن.

موقع حركة حماس، 2017/5/6

٢٤. تهديد القسام.. صمت إسرائيلي يسبق صفقة التبادل

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: يجمع محللون سياسيون إسرائيليون على أن تهديد كتائب القسام للحكومة الإسرائيلية بزيادة عدد الأسرى -الذين ستطالب بإطلاق سراحهم بصفقة تبادل مستقبلية ما لم تتم الاستجابة لمطالب الحركة الأسيرة التي تخوض إضراب الحرية والكرامة منذ 17 أبريل/نيسان الماضي- يحمل رسائل مزدوجة للحكومة الإسرائيلية وللسلطة الفلسطينية.

ويدعو تهديد كتائب القسام -برأي هؤلاء المحللين- إلى إخراج الحكومة الإسرائيلية عن صمتها حيال إضراب الأسرى الفلسطينيين، حيث تعتمد تل أبيب ومن خلال تجارب سابقة إلى الإبقاء على ملف الحركة الأسيرة طي الكتمان، وعدم تداول الإضراب في الإعلام الإسرائيلي، والعمل حتى على إفشال أي حراك لدى المجتمع الدولي منعا لإرباك أو إخراج إسرائيل.

صفقة تبادل

استبعد المتخصص في الشؤون العربية والفلسطينية يواف شطيرن أن تدفع تهديدات كتائب القسام إسرائيل لقبول جميع مطالب الأسرى المضربين.

وشكك في إمكانية أن يؤدي التهديد بزيادة ثلاثين أسيرا على القائمة مقابل كل يوم تتأخر فيه سلطات السجون عن تلبية مطالب الأسرى، لتجاوز أي عراقيل أو عثرات لمسار المفاوضات حول صفقة التبادل.

لكن شطيرن يجزم بأن صفقة التبادل ستبرم نهاية المطاف، ويرجح أن معالمها ستكون مغايرة للصفقات السابقة. ويعتبر أن ما يجري لدى الجانبين بغزة وتل أبيب بمثابة عرض للقوة من أجل الحفاظ على المقدرات، وتحقيق أكبر حجم من المكاسب حتى يتمكن كل جانب من تسويق الأمر لشعبه على أنه انتصار.

وأكد للجزيرة نت أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تسعى لاستثمار إضراب الأسرى للتعجيل بصفقة التبادل عبر خلق حراك شعبي بإسرائيل، والدفع بعائلات الجنود الأسرى نحو ممارسة ضغوطات أكثر على حكومة نتنياهو.

لكن الأخيرة تتعنت وتسعى لتغيير القواعد والشروط التي رافقت صفقات التبادل السابقة، والتي تميزت بإقدام إسرائيل على إطلاق أعداد كبيرة من الأسرى وهو الثمن الذي لن تدفعه الحكومة بالصفقة المستقبلية وفق شطيرن.

المحلل السياسي عكيفا الدار من جهته يرى أن المستوى السياسي بإسرائيل يرقب الانقسام والسجال داخل الشعب الفلسطيني والصراع بين حماس وفتح، ويسوق بأن إضراب الأسرى ما هو إلا جزء من

هذه الخلافات، ونفس الطرح يوجد لدى المجتمع الإسرائيلي الذي ينظر لقضية الإضراب وكأنها خارجية ولا تعنيه.

وأشار عكيفا -في حديثه للجزيرة نت- إلى أن توقيت نشر رسالة كتائب القسام فيه سعي من حماس لتعظيم إضراب الأسرى على كافة المستويات، وربط ذلك بصفقة التبادل، ومحاولة الشروع بمفاوضات مع إسرائيل عبر الإعلام خلافا لما كان بالسابق، بينما ردت الحكومة الإسرائيلية ببحث إمكانية استقدام أطباء أجانب لتغذية الأسرى قسريا.

الباحث في حركات المقاومة بمركز "بيغن-السادات" للدراسات الإسرائيلية الاستراتيجية اللواء احتياط جرشون هوكين يعتقد أن تهديدات حماس بخصوص الأسرى -والتي تزامنت مع كشفها النقاب عن وثيقتها السياسية الجديدة- تحمل في طياتها رسائل داخلية للفصائل الفلسطينية، وتحديدًا حركة فتح، إلى جانب الرسالة الموجهة للحكومة الإسرائيلية.

ويرجح هوكين -في حديثه للجزيرة نت- أن مضمون الرسالة يحمل في جوهره معلومات سرية حول إمكانية إبرام صفقة تبادل مستقبلية، بحيث يهدف توقيتها مع تصاعد إضراب الأسرى لاختراق الرأي العام الإسرائيلي الذي لا يبدي اهتماما بقضية الأسرى وجثامين الجنديين الأسيرين، ولا حتى بالمدينين الثلاثة الذين تحتجزهم كتائب القسام.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/6

٢٥. "هآرتس": زيادة مطردة بموازنات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية

واصلت ميزانية الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خاصة جهاز الأمن العام (الشاباك) وجهاز العمليات الخارجية (الموساد) تصاعدها إلى أن تضاعفت خلال 12 عاما، وذلك وفق ما ذكرت صحيفة هآرتس. وكشف النقاب أن ميزانية الجهازين معا للعام المقبل ستصل 8.6 مليارات شيكل (2.4 مليار دولار) مرتفعة 10% عن العام الحالي الذي بلغت فيه قرابة 7.8 مليارات شيكل (2.2 مليار دولار). والعام الماضي بلغت 7.5 مليارات شيكل (ملياري دولار) وكل ذلك يعني أن موازنة هذه الأجهزة للعام المقبل تبلغ ضعف ميزانيتها قبل 12 عاما. ولفت حاييم ليفنسون -خلال تقريره في الصحيفة- أن ميزانية الأجهزة الأمنية لا تشمل مخصصات متقاعدتها المقدرة بمليار شيكل (278.5 مليون دولار) سنويا، وقد تم دفع ما قيمته تسعمئة مليون شيكل لهذه المخصصات عام 2015. ونقل عن مسؤول بوزارة المالية قوله إن ميزانية الشاباك أكبر من الموساد، موضحا أنه خلال حقبة بنيامين نتنياهو التي بدأت منذ عام 2009 حتى اليوم، ارتفعت ميزانية الجهازين بشكل لافت.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/6

٢٦. "معاريف": جدار غزة يزيد من فرص اندلاع حرب جديدة

قال الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة "معاريف" العبرية يوسي ميلمان: إن الجاهزية الإسرائيلية لإحباط تهديد الأنفاق في قطاع غزة، تضع أمام حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحدياً صعباً، في ظل التحضيرات الهندسية التي أعدتها (إسرائيل) لهذا الغرض لاكتشاف الأنفاق وتدميرها. وأضاف ميلمان أن انطلاق (إسرائيل) في مشروع الجدار خلال الفترة القليلة المقبلة سيفرض على حماس الاختيار بين الاستمرار في سيناريو التهدة وضبط النفس بما يعنيه من فقدانها كنزاً استراتيجياً، أو المخاطرة بحرب جديدة مع (إسرائيل).

ويعتقد الخبير الإسرائيلي أنه بغض النظر عن الخيارين المذكورين، فإن غياب أي أفق سياسي وتدهور الوضع الاقتصادي كفيل بإبقاء قطاع غزة قنبلة قابلة للانفجار في أي لحظة. وأشار إلى أن الجدار المقرر بناؤه على طول حدود القطاع (نحو 65 كلم) هو استمرار لجدران "أمنية" أنشأتها (إسرائيل) مع دول عربية مجاورة كالجدار بمنطقة سيناء بطول 200 كلم، و90 كلم على الحدود مع سورية في هضبة الجولان، وعشرات الكيلومترات على الحدود مع لبنان، و30 كلم على حدود الأردن، وأكثر من 400 كلم طول الجدار الفاصل في الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/6

٢٧. طائرة إسرائيلية دون طيار.. تكشف المقاومين داخل الأنفاق والمباني

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت مجلة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية أنه جرى البدء مؤخراً بتطوير طائرة دون طيار، لصالح الجيش الإسرائيلي لاستخدامها في عملياته لتحديد أماكن المقاومين داخل الأنفاق والمباني.

وأشارت المجلة إلى أن الطائرة ستكون من طراز "كوندور"، وتزن 750 غراماً، بمحركات مروحية، ويمكنها التحليق لساعات طويلة وعلى ارتفاع مئات الأمتار، والعمل في جميع الأحوال الجوية. وبيّنت المجلة أن بإمكان الطائرة الجديدة التي هدفها تطوير الحرب الإلكترونية ضد المقاومة، تغطية مساحات ما بين 5 إلى 8 كيلو مترات وتحديد أماكن المقاومين داخل الأنفاق والمباني والمناطق المأهولة، وكشف وجود أي أجهزة اتصالات سواء خليوية أو مرتبطة بالأقمار الصناعية.

القدس، القدس، 2017/5/6

٢٨. روزنطال: الشرطة قررت التوصية بمحاكمة نتنياهو

هاشم حمدان: في كلمته فيما يطلق عليه "سبت الثقافة" في "موديعين" قال عضو الكنيست ميكي روزنطال، من كتلة "المعسكر الصهيوني" إن "الشرطة قررت بالتأكيد التوصية بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو".

وأضاف أن لائحة الاتهام تتضمن بندين: الأول الحصول على هدايا ممنوعة؛ والثانية خيانة الأمانة. وبحسبه فإن أزمة هيئة البث، ومثل الأزمة القادمة، هي بمثابة سعي من قبل نتنياهو للتوجه إلى الانتخابات قبل توصية الشرطة، وذلك بهدف شطب لائحة الاتهام.

وقال أيضا إنه ليس الجميع فاسدين، ولكن هناك "في الكنيست يوجد مستنقع فساد قانوني. أعضاء كنيست يطالبون بالملايين من أجل التصويت مع الميزانية، ويوزعونها على أقاربهم"، مضيفا أن "خراب إسرائيل لن يكون على يد عدو خارجي، وإنما بسبب الفساد الداخلي".

عرب 48، 2017/5/6

٢٩. القناة الإسرائيلية الثانية: إيهود باراك سيعود إلى زعامة حزب العمل

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم السبت، أن إيهود باراك رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق سيعود لزعامة حزب العمل بعد موافقته على مبادرة بهذا الخصوص.

وأوضحت القناة، أن قيادات في الحزب من بينهم مانويل ترايتتبيرغ عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني الذي يتألف من حزبي (العمل) و(كاديما) قدموا مبادرة تتمثل في أن يتقدم باراك للمنافسة على زعامة الحزب مقابل انسحاب المرشحين الآخرين.

وأشارت القناة إلى أن باراك وافق على هذه المبادرة إلا أن بعض المرشحين رفضوا ذلك، مؤكدة أن باراك سيجد دعما من جهات عدة داخل حزب العمل للمنافسة على الزعامة.

القدس، القدس، 2017/5/6

٣٠. نساء بوحدات قتالية بالجيش الإسرائيلي.. أين يذهب الرجال ولماذا؟

غزة - صالح النعامي: قال الجيش الإسرائيلي إنه يواجه أزمة قوى بشرية حادة جراء تراجع دافعية الشباب الإسرائيلي للتجنيد في الوحدات القتالية.

وكشفت صحيفة "هآرتس" يوم السبت، النقاب عن أن نسبة كبيرة من الجنود يتطوعون للخدمة في الوحدات التكنولوجية "ذات مستوى الخطورة" المتدني، ويعزفون عن الانخراط في الأولوية والوحدات المقاتلة.

وأشارت الصحيفة في التقرير الذي ترجمته "عربي21"، إلى أن الميل للتطوع في الوحدات التكنولوجية لا يضمن للشباب الإسرائيلي خدمة عسكرية "بدون مخاطر" وحسب، بل إنه يضمن أيضاً وبشكل أساسي حصول هؤلاء الجنود على فرص عمل مغرية بعد تسريحهم من الجيش.

ونوهت الصحيفة إلى أن شركات التقنية الرائدة في إسرائيل تتنافس على استقطاب الضباط والجنود الذين خدموا في الوحدات التكنولوجية أو التشكيلات الاستخبارية التي تدير مناشط الجهد الحربي في الفضاء الإلكتروني.

وتبلغ الرواتب التي تمنحها شركات التقنية ثلاثة أضعاف متوسط الرواتب التي يتقاضاها الإسرائيليون.

وأوضحت الصحيفة أن تراجع الدافعية للخدمة في الأولوية والوحدات المقاتلة دفع قيادة الجيش للتوسع في تدشين الوحدات العسكرية المختلطة التي يشارك فيها جنود ومجنندات.

وحسب الصحيفة، فإن تدشين الوحدات المختلطة بات على رأس أولويات قيادة الجيش، مشيراً إلى أن بعض المهام العسكرية الميدانية باتت حكرًا على النساء.

ويذكر أن قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، كشفت مؤخراً أن معظم الوحدات العسكرية المسؤولة عن تأمين الحدود مع الأردن مكونة من المجنندات.

عربي21، 2017/5/6

٣١. قراقع: سلاحق قانونياً أي طبيب يشارك بالتغذية القسرية للأسرى

غزة - فتحي صبح: هدد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع "بالملاحقة القانونية لأي طبيب مهما كانت جنسيته يشارك في تغذية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام قسراً". واعتبر قراقع أن تغذية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم 20 على التوالي في السجون الإسرائيلية قسراً بمثابة "ارتكاب جريمة".

وشدد على أن ذلك "يضع الأسرى تحت تهديد وخطر الموت، وأن مشاركة أي طبيب في التغذية القسرية يخالف القوانين الدولية وأخلاق مهنة الطب". ودعا الدول كافة إلى "عدم إرسال أي طبيب إلى إسرائيل بغرض استخدامه في تنفيذ التغذية القسرية". وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية "صعدت من إجراءاتها ضد المضربين، وأنها لم تجر أي مفاوضات مع قادة الإضراب حول مطالبهم الإنسانية

العادلة، ولا تزال تمارس التهديد والترهيب والإجراءات التعسفية في حقهم بهدف كسر إضرابهم وإفشاله".

وأوضح أن "الأسرى المضربين دخلوا مرحلة الخطر الشديد"، معبراً عن خشيته من "سقوط شهداء في صفوفهم، حيث تردت أوضاعهم الصحية إلى درجة صعبة جداً". ودعا العالم والمجتمع الدولي إلى "التحرك لمنع أي جريمة قد تحدث في أية لحظة في حق الأسرى المضربين عن الطعام".

الحياة، لندن، 2017/5/7

٣٢. أسرى الحرية يرغمون "إسرائيل" على التفاوض

غزة - وكالات: ذكرت أنباء أن الاحتلال "الإسرائيلي" خضع لمفاوضة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، في حين هدد الأسرى بأنهم سيحولون المعتقلات إلى ساحة اشتباك إذا فُرضت عليهم التغذية القسرية، كما دعوا إلى زيادة الحراك الجماهيري والرسمي لدعم قضيتهم. وأعلن المضربون عن الطعام في خيمة مدينة نابلس تضامناً مع إضراب الأسرى في سجون الاحتلال إنهاء إضرابهم المتواصل منذ سبعة أيام. وقال جهاد رمضان، أمين سر حركة "فتح" بنابلس وأحد المشاركين بالإضراب، في مؤتمر صحفي عقده في مقر خيمة الاعتصام بنابلس، إنه خلال الـ 48 ساعة القادمة سنسمع أخباراً جيدة عن إضراب الأسرى، لاسيما أن هناك مفاوضات جادة وحقيقية تجري بين إدارة سجون الاحتلال وقيادة الإضراب، رافضاً الإفصاح عن المزيد من التفاصيل.

الخليج، الشارقة، 2017/5/7

٣٣. الحركة الأسيرة تدعو لـ"أسبوع غضب" مع دخول إضرابهم يومه الـ 20

رام الله من يوسف فقيه، تحرير محمود قديح: دعت الحركة الأسيرة في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، اعتباراً من يوم السبت وعلى مدار أسبوع، إلى أوسع فعاليات تضامنية مع إضراب الأسرى الفلسطينيين الذي دخل يومه العشرين، احتجاجاً على ظروفهم الاعتقالية، ووسط انضمام أسرى جدد للإضراب.

وطالب الأسرى في بيان، يوم السبت، بتوجيه الغضب الفلسطيني إلى مواقع التماس والاشتباك مع الاحتلال، ومحاصرة سفاراته في العالم أجمع، واستمرار المسيرات والاعتصامات والوقفات الإسنادية، والزحف إلى خيم الاعتصام مع الأسرى في المدن والقرى الفلسطينية.

ودعت الحركة الأسيرة السلطة الفلسطينية إلى الوقف الفوري للتنسيق الأمني مع الاحتلال، وإطلاق أوسع حملة دولية على يد نقابة الأطباء الفلسطينيين والعرب تحذر من مخاطر موافقة أطباء على المشاركة بجريمة تغذية الأسرى قسراً.

وأكدت اللجنة الإعلامية لإضراب "الحرية والكرامة" أن خمسة أسرى في سجن "عوفر" انضموا أمس الجمعة، للإضراب المفتوح عن الطعام. وأشارت إلى أن 21 أسيراً كانوا قد انضموا للإضراب الخميس وذلك عقب نقل إدارة السجن لخمسة أسرى من أعضاء هيئة فتح التنظيمية إلى العزل.

قدس برس، 2017/5/6

٣٤. "القدس الدولية": الاحتلال يشن حرباً تهويدية مفتوحة على المقدسيين

أكدت مؤسسة القدس الدولية أن الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً تهويدية مفتوحة في القدس المحتلة من جهة واحدة لا تنتهي، عبر مواصلة سياسة الهدم ومصادرة أملاك الفلسطينيين، والمصادقة على آلاف الوحدات الاستيطانية. وكما أورد موقع ديلي 48، فقد أوضحت المؤسسة في قراءة أسبوعية لتطورات الأحداث بالمدينة أن الاحتلال يتابع تضيق الخناق على المصلين في المسجد الأقصى المبارك، ويعمل على استمرار الاقتحامات "الهائلة" للمسجد. وأشارت المؤسسة إلى أن الاحتلال واصل خلال الأسبوع الماضي إجراءاته المشددة في البلدة القديمة واحتجازه لهويات المصلين على أبواب الأقصى، وسط الاستمرار في منع الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين تقل أعمارهم عن 50 عاماً من دخول القدس، ومنع سكان قطاع غزة من أداء صلاة الجمعة في الأقصى. ولفتت إلى مواصلة الاحتلال زيادة الخناق على الفلسطينيين على كافة الصعد السكانية والاقتصادية.

الدستور، عمان، 2017/5/6

٣٥. إضراب عن الطعام في مخيم اليرموك نصراً للأسرى

مجيد القضماني: أعلن ناشطون من أبناء مخيم اليرموك في جنوب دمشق، إضراباً عم الطعام لمدة يومين بدأ مع انطلاق فعاليات "النفير لأجل الأسير". ووجه المضربون عن الطعام من داخل المخيم نداءً لكافة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات العربي والأوروبي، للمساهمة في فعاليات "إسناد الأسرى" في معركتهم بالأمعاء الخاوية لنيل أبسط حقوقهم الإنسانية في سجون الاحتلال. وأفادت "بوابة اللاجئين الفلسطينيين" بأن "حشداً من أبناء المخيم نفذوا اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى أمام مقر "الهيئة الأهلية الفلسطينية" في بلدة يلدا جنوبي دمشق.

عرب 48، 2017/5/6

٣٦. "القدس المفتوحة" تفوز بجائزة محمد بن راشد للغة العربية

حصلت جامعة القدس المفتوحة على جائزة محمد بن راشد للغة العربية في دورتها الثالثة للعام 2017 عن أفضل مبادرة في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي وتقديم تطبيق تقني ذكي لتعلم اللغة العربية، بعد أن تقدم مركز التعليم المفتوح (OLC) بتطبيق ذكي ولعبة تعليمية لتعلم اللغة العربية بعنوان "اللغة العربية مقرر ذاتي مفتوح عبر الإنترنت". واحتفلت الجامعة بهذه الجائزة في احتفال أقيم يوم السبت، حضره رئيس مجلس أمناء الجامعة المهندس عدنان سمارة، ورئيس الجامعة د. يونس عمرو، وعدد من المسؤولين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/6

٣٧. دراسة: السرطان يفتك بالأسرى... والمحروون منهم الأكثر اكتئاباً

رام الله: خلّصت دراسة حديثة أجراها أحد طلبة كلية الصيدلة في جامعة القدس، إلى أنّ تعرّض الأسرى في سجون الاحتلال لإشعاعات مؤينة مُنبعثه من أجهزة التفتيش، يُفسّر ارتفاع أعداد المصابين منهم بمرض السرطان، بنسب تضاعفت ثماني مرّات، عن المصابين خارج السجون، في الضفة الغربية.

الطالب ضياء حاتم قشوع (27 عاماً)، يقول في حديثه لـ "القدس"، إنّ البحث الذي قدّمه لنيل متطلبات التخرّج من كلية الصيدلة، امتدّ على مدار عام كامل، وشمل جمع معلومات من 215 أسيراً من معتقل عوفر غرب رام الله، و287 أسيراً سابقاً، حول الحياة اليومية للأسرى داخل السجون، وتأثير ظروفها على الحالة الصحيّة للأسير، وعن النظام الصحي التابع لمصلحة سجون الاحتلال، وعن الأمراض المنتشرة، وكذلك الحالة النفسية للأسرى والأسرى السابقين.

القدس، القدس، 2017/5/6

٣٨. تقرير: قرار الـ"يونسكو" يسلط الضوء على أخطر المشاريع الاستيطانية في القدس

رام الله - من محمد منى، تحرير إيهاب العيسى: أكد "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان"، على أهمية قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" باعتبار مدينة القدس محتلة، ولا سيادة لإسرائيل عليها، في ظل أخطر المشاريع الاستيطانية التي تواجهها المدينة. وبيّن المكتب، في تقريره الأسبوعي، يوم السبت، إلى أن أهمية التوقيت تكمن فيما تواجهه مدينة القدس المحتلة والبلدة القديمة فيها على وجه الخصوص، وفي تزامنه مع إعلان إسرائيل عن مباشرة العمل بأخطر مشاريع الاستيطان الإسرائيلية، إضافة إلى تصاعد عمليات الهدم والإخلاء في القدس

والبلدة القديمة، والتي تشنها بلدية الاحتلال بشكل جنوني وسلوك عنصري وبجحج واهية. كما اعتبر أن "سياسات ومواقف أركان اليمين الحاكم في إسرائيل تشكل الحاضنة الحقيقية لعصابات المستوطنين، وهي التي تشجع المستوطنين على مواصلة ارتكاب جرائمهم بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم".

وحول أبرز الانتهاكات التي تواصل سلطات الاحتلال تنفيذها، قال المكتب المختص بشؤون الاستيطان، إن سلطات الاحتلال استأنفت أعمال بناء جدار الفصل العنصري حول قرية الولجة جنوب مدينة القدس المحتلة، ويهدف العمل على عزل القرية من كافة الجهات، بعد توقفها لمدة 3 سنوات بسبب مشاكل في التمويل.

قدس برس، 2017/5/6

٣٩. الشيخ كمال الخطيب يُحذر من "التفريط" بالقدس والأقصى

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير إيهاب العيسى: جدّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، قرار إبعاد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل 48، الشيخ كمال الخطيب، عن المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، لمدة ثلاثة شهور. وكانت سلطات الاحتلال، قد سلّمت الشيخ الخطيب قراراً يقضي بإبعاده عن القدس والمسجد الأقصى منذ عام 2014، وما زالت حتى اليوم تقوم بتجديده لمدد متفاوتة.

وقال الشيخ الخطيب، تعقيباً على القرار، في حديث خاص لـ "قدس برس"، إن المؤسسة الإسرائيلية تغتزم الظرف الإقليمي والفلسطيني الداخلي لتصعيد إجراءاتها وحملتها ضد الفلسطينيين عموماً، وضد القدس والمسجد الأقصى بشكل خاص. وأضاف، أن "إسرائيل تشعر بحالة من الراحة في عدم وجود من يصدر أي بيان شجب واستنكار رغم الإجراءات التي تقوم بها على الأرض في القدس والمسجد الأقصى". واستطرد الخطيب: "تدرك المؤسسة الإسرائيلية وبعد قرارها الظالم بحق الحركة الإسلامية وحظرها عام 2015، الذي جاء بمباركة جهات عربية وفلسطينية، بأن وجود الحركة ودورها في القدس كان محرّجاً لها، كما أسهم في حالة التحام مع المسجد الأقصى".

وتابع: "لذلك أقدمت على خطوة الحظر، لكنها لم تتوقف عند هذا الحد، بل زادت من عمليات الملاحقة والاعتقال التي طالت رواد الأقصى وتسليمهم قرارات الإبعاد"، بحسب نائب رئيس الحركة الإسلامية.

ونوّه إلى أن "إسرائيل نجحت بالفعل في محاصرة المسجد الأقصى، وتحييد قطاع من أبناء شعبنا عنه، لأنها سنّت قانون أسمته قانون الرباط؛ بمعنى أن الرباط هو تنظيم إرهابي وأن من يؤدي عبادة

الرباط توجه له تهمة وعليها يعاقب ويسجن، وهذه إجراءات لا شك أنها أثمرت مع الأسف". وشدد على أن تلك الإجراءات "لم تؤثر على شعبنا الفلسطيني، ولم يُدر ظهره للقدس والمسجد الأقصى المبارك، ولكن في الوقت ذاته، شعبنا أصبح بين مطرقة الاحتلال وسندان التفريط الذي يقوم به الفلسطينيون".

قدس برس، 2017/5/6

٤٠. مصر تفتح معبر رفح ثلاثة أيام لعودة العالقين

رفح - (أ ف ب): أوضحت هيئة المعابر في غزة أن "السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح البري لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم صباح السبت حتى الاثنين المقبل، في اتجاه واحد فقط لعودة العالقين في الجانب المصري". وقالت الهيئة في بيان إن "هناك أكثر من عشرين ألف مواطن فلسطيني عالقين في قطاع غزة من أصحاب الحالات الإنسانية بحاجة ماسة إلى السفر في ظل أطول مدة لإغلاق معبر رفح منذ بداية العام الحالي".

لكن شهودا عيان ذكروا إن "مئات (العائدين من مصر إلى غزة) العالقين منذ الفجر على الحاجز العسكري المصري عند مدخل مدينة العريش المصرية (حاجز الريسة) لم يسمح لهم بالمرور". وهي المرة الرابعة التي يفتح فيها المعبر خلال العام الجاري.

الغد، عمان، 2017/5/6

٤١. تواصل موجة التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين

وكالات: شهد الأردن أمس الجمعة احتجاجات تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وشارك مئات الأردنيين في مظاهرة وسط العاصمة عمان تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ 19 يوما بسجون الاحتلال، وانطلقت المظاهرة -التي نظمتها جماعة الإخوان المسلمين بالأردن ومجموعات شبابية- من أمام المسجد الحسيني عقب صلاة الجمعة.

ورفع المشاركون لافتات ورددوا هتافات تشيد بإضراب الأسرى الفلسطينيين، وتندد بالصمت العربي تجاه قضيتهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/6

٤٢. بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية الأردنية مع فلسطين

عمّان: بحث مجلس ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني مع رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الخليل محمد غازي الحرباوي، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية على مستوى مؤسسات القطاع الخاص في البلدين.

وحسب بيان صحفي أصدره الملتقى أمس، تم خلال اللقاء الذي حضره نائب رئيس غرفة صناعة عمان عدنان غيث، مناقشة العقبات والتحديات التي تواجه زيادة مبادلات البلدين التجارية والتي تفرضها إسرائيل أمام حركة انسياب البضائع في الاتجاهين.

واكد رئيس الملتقى الدكتور طلال البو أن إسرائيل تضع عراقيل كثيرة أمام أصحاب الأعمال الأردنيين، منها عدم منحهم التأشيرات لدخول الأراضي الفلسطينية للمشاركة في المعارض والمؤتمرات والتعرف على الفرص الاستثمارية في فلسطين، وعرقلة أي فرصة لمشروع مشترك بين الجانبين، داعياً في الوقت ذاته إلى تسهيل إجراءات الاستثمار أمام المستثمر الفلسطيني.

بدوره، أكد الحرباوي أن المستثمر الفلسطيني يبحث عن آفاق جديدة للاستثمار في الأردن وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى أهمية زيادة حجم التجارة بين البلدين وتقديم التسهيلات التي يحتاجها المستثمر الفلسطيني وتسهيل إجراءات العبور ونقل البضائع.

الدستور، عمان، 2017/5/7

٤٣. خرق إسرائيلي للمياه الإقليمية اللبنانية

أعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه في بيان "إقدام زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، على مرحلتين ولمسافة أقصاها 334 متراً. وتجرى متابعة موضوع الخرقين بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان".

الحياة، لندن، 2017/5/7

٤٤. "الدعوة والإصلاح" الإيرانية تتضامن مع الأسرى الفلسطينيين

طهران: أعلنت جماعة الدعوة والإصلاح، المنتمية للطائفة السنية في إيران، تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال "الإسرائيلي".
وقالت الجماعة في بيان لها، يوم السبت، إن مطالبات أسرى الحرية الفلسطينيين يكفلها القانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف واتفاقية لاهاي 1907.

وأضافت أنه إلى جانب الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني فإن الأسرى يواجهون ظلماً مضاعفاً، تذبج فيها حقوقهم من الكيان الصهيوني. كما شددت جماعة الدعوة والإصلاح أن هذا الصمت والضعف العالميين جرأ الاحتلال "الإسرائيلي" أكثر أمام مطالبات الأسرى المضربين عن الطعام، مشيرة إلى قيام المستوطنين الصهاينة بعمل لا إنساني بالشوي أمام السجون، استهانة بأبسط حقوق الإنسان. وأكدت الجماعة دعمها للأسرى في مطالباتهم ونضالهم، داعية الدول العربية والإسلامية والأوساط الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان، بالتضامن الجاد مع هؤلاء الأسرى والضغط على الكيان الصهيوني للالتزام بالقوانين واتفاقيات الدولية، والاستجابة لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام واحترام حقوقهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/6

٤٥. الائتلاف المغربي يطالب بالتدخل العاجل للاستجابة لمطالب الأسرى بسجون الاحتلال

وكالات: شهد المغرب، أمس الجمعة، احتجاجات تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وفي العاصمة المغربية الرباط، نظم عشرات من المغاربة وقفة احتجاجية دعت إليها سفارة فلسطين في المغرب، وشارك فيها نشطاء حقوقيون وممثلو الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والجمعيات الطلابية. ورفع المشاركون شعارات تندد بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وطالبوا بالإفراج الفوري عن كل السجناء.

وفي سياق متصل، وجه الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع رسالة إلى الأمين العام لـ الأمم المتحدة للمطالبة بالتدخل العاجل لحمل سلطات الاحتلال على الاستجابة للمطالب الأسرى بسجون الاحتلال. كما دعا الائتلاف إلى الدخول في إضراب عن الطعام لمدة 24 ساعة ابتداء من اليوم بالسابعة مساءً، وذلك للتعبير عن التضامن مع الأسرى الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/6

٤٦. نهيان بن مبارك: الاحتلال البغيض هو التحدي الأكبر الذي يواجهه شعب فلسطين

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، أن فلسطين العزيزة في القلب والوجدان، وأن "دار الخليج" لا تزال تسير على النهج القومي لمؤسسيها الراحلين تريم وعبد الله عمران.

وقال نهيان: من حسن الطالع، أن اختيار موضوع هذا العام، عن فلسطين الحبيبة، إنما يجيء انعكاساً صادقاً، لما نشعر به، في الإمارات، من ارتباط وثيق، تجاه أشقائنا في فلسطين، وحرصنا الكامل، على دعم قدراتهم، على تشكيل مستقبلهم الناجح، بإذن الله، ننطلق في ذلك، من مسؤوليتنا القومية، دولة عربية؛ قوية بنظامها، عزيزة بقادتها، وبأبنائها وبناتها.

وأضاف نهيان، أيها الإخوة والأخوات.. إنني أوجه في هذا المؤتمر، وباسمكم جميعاً، تحيةً خالصة، لإخواننا الأسرى والمعتقلين، المضربين عن الطعام، في سجون الاحتلال، نتضامن معهم، وندعم بكل قوة، مطالبهم الإنسانية العادلة في الحرية والكرامة وحقوق الإنسان.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وأكد لكم أمراً في غاية الأهمية أن الاحتلال البغيض، يبقى التحدي الأكبر الذي يواجه شعب فلسطين، ويؤثر سلباً في نسيج المجتمع الفلسطيني ذاته، وقال إن النجاح في مواجهة الاحتلال، يتطلب أولاً، وقبل أي شيء، تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ونبذ الخلافات القائمة، بين المنظمات والفصائل المختلفة مع التذكير الدائم بأن النجاح في تحقيق الدولة المستقلة يتطلب تنمية اقتصادية ومجتمعية ناجحة، تدعم قدرة المجتمع، على الصمود والثبات. مواجهة الاحتلال، تتطلب الدعم القوي، من الدول العربية كافة، بل وأن يكون هذا الدعم، تجسداً لحقيقة واضحة، هي أن السلام في فلسطين، هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ومن السلام والاستقرار، في المنطقة كلها. مواجهة الاحتلال، تتطلب كسب تأييد القوى المؤثرة في العالم، ودعم مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين ذاتها.

الخليج، الشارقة، 2017/5/7

٤٧. خبراء يضعون خريطة طريق المجتمع المدني لمواجهة الصهيونية

الشارقة: محمد إبراهيم ويمامة بدوان ومحمد بركات: رسم عدد من الخبراء والمحللين، خريطة طريق جديدة تحمل في ثناياها أدوراً مبتكرة للمجتمع المدني في مواجهة المشروع الصهيوني، ودعم القضية الفلسطينية، بمختلف مساراتها، داخلياً وخارجياً، حيث إن مؤسسات المجتمع المدني، لها الحق في الترخيص، والعمل بحرية في إطار قانوني وشرعي في ظل الأنظمة والقوانين النافذة والمعترف بها. وأكدوا أن المجتمع المدني، لا يملك الوصول إلى السلطة ولا يفكر بصراع أيديولوجي ولا يستخدم العنف بل يستخدم الأساليب السياسية والسلمية والتوعوية، فضلاً عن أهمية دعم حركة المقاطعة وفرض العقوبات على "إسرائيل"، إذ يستطيع المجتمع المدني أن يلعب دوراً حاسماً في تلك الحركة.

جاء ذلك خلال أعمال ومناقشات المائدة المستديرة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي السابع عشر لمركز الخليج للدراسات، وتنظمه دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، تحت عنوان "مستقبل المشروع الفلسطيني".

أدار الجلسة الكاتب والمفكر الدكتور يوسف الحسن، وتحدث فيها كل من الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، والدكتور عصام الرواس كاتب ونائب رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية في سلطنة عمان، والدكتور علي فخرو كاتب ومفكر من البحرين - وزير التربية والصحة سابقاً، والدكتور عبد الحسين شعبان كاتب وباحث متخصص في القضايا الاستراتيجية العربية والدولية، والدكتور جميل مطر كاتب ومفكر - مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل في مصر.

ركزت الجلسة على عدد من المحاور التي تبلور دور المجتمع المدني في المرحلة المقبلة لدعم المشروع الفلسطيني والتصدي إلى المشروع الصهيوني، منها الثقافة الجديدة حول تلك القضية، أهمية دور المجتمع المدني في دعم المشروع الفلسطيني، جمعيات ومنظمات المجتمع المدني ومدى فاعليتها وكيفية تطوير دورها في المستقبل.

الخليج، الشارقة، 2017/5/7

٤٨. مجلس الشيوخ الفرنسي: سنعمل على الاعتراف بدولة فلسطين

قال نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي للعلاقات الدولية، ومسؤول ملف فلسطين "جيلبير روجيه" إنهم جمعوا توقيعات من نواب مجلس الشيوخ تطالب الرئيس الفرنسي الحالي بالاعتراف بدولة فلسطين، لكنه قرر نقل هذه القضية إلى الرئيس الذي سينتخب.

وجاء ذلك خلال ندوة نظمها مركز شاهد لحقوق المواطن والتنمية المجتمعية، بالتعاون مع كلية القانون في جامعة النجاح الوطنية، وبحضور القيادي الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. ناصر القدوة.

وبين روجيه أن الجهود المبذولة على هذا الصعيد مستمرة، مؤكداً أهمية العمل بالتوازي مع المجتمع المدني الفلسطيني بغية تحقيق هذا الهدف.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/5/6

٤٩. الاتحاد الأوروبي يرى اعتقال الأسرى مخالفاً لاتفاقية جنيف الرابعة

غزة - فتحي صباح: قال رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية والقدس المحتلة إنهم "يتابعون بقلق إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، المتواصل في السجون الإسرائيلية، احتجاجاً على ظروف اعتقالهم".

وجدد رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي أمس وصل "الحياة" نسخة عنه "تأكيد دعوة الاتحاد الأوروبي إلى احترام القوانين الدولية والتزامات حقوق الإنسان تجاه الأسرى كافة".

وشددوا على أن "اعتقال الأسرى الفلسطينيين، الذين يصنفون كأفراد محميين وفق اتفاقية جنيف الرابعة (لعام 1949) في سجون داخل إسرائيل، مخالف للمادة 76 من هذه الاتفاقية، التي تحظر نقل الأسرى إلى خارج الأراضي المحتلة، ما يؤدي إلى إعاقة زيارة ذويهم لهم".

وجددوا "تأكيد موقفهم الدائم، الذي يعبر عن قلق الاتحاد الأوروبي من استخدام إسرائيل الاعتقال الإداري من دون توجيه تهمة"، مشيرين إلى أن "هناك حوالي 500 أسير فلسطيني معتقلون إدارياً".

وأكدوا أن "من حق المعتقلين أن يعرفوا التهم التي أدت إلى اعتقالهم، ويجب أن يحصلوا على مساعدة قانونية ومحاكمة عادلة ضمن وقت محدد، أو يطلق سراحهم".

الحياة، لندن، 2017/5/7

٥٠. هل تفضي وعود ترامب لسلام إسرائيلي - فلسطيني؟

تناولت صحف أميركية لقاء الرئيس دونالد ترامب بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الأبيض في واشنطن، وتساءلت إحداها: هل تفضي وعود ترامب لسلام إسرائيلي - فلسطيني؟ وتحدثت أخرى عن إشارات ترامب التي أثارت قلق المتشددین الداعمين لإسرائيل.

فقد عادت صحيفة لوس أنجلوس تايمز قليلاً إلى الوراء لتقول إن ترامب فاز بالرئاسة بفضل سلسلة من الوعود المثيرة للقلق التي كان يطلقها، وذلك من أجل إيجاد الحلول لمشاكل تبدو مستعصية، وذلك عبر استخدامه مهاراته المفترضة في مجال النقاش والتفاوض.

وقالت بافتتاحيتها إن ترامب أيضاً ما انفك هذه الأيام يطلق العنان لوعود جديدة لإيجاد حلول لإنهاء الصراع الذي استعصى طويلاً بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك من خلال لقائه عباس، وتصريحه بأن هذا الصراع ربما ليس بالصعوبة التي يراها الآخرون على مر السنين.

من جانبها، أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الرئيس أطلق من خلال لقائه عباس رسائل أو إشارات متضاربة أثارت القلق لدى المتشددین الداعمين لإسرائيل.

وقالت الصحيفة إن ترامب استضاف عباس بكل الحفاوة المعتادة التي يتلقاها الرؤساء الأجانب، وإنه في غضون ساعات كتب تغريدات على تويتر بأنه يتشرف بهذا اللقاء، وأضاف أنه يأمل أن شيئاً رائعاً سيتمخض عنه بين "الفلسطينيين والإسرائيليين".
وأضافت: لكن هذه التغريدات سرعان ما اختفت بعد يوم واحد، وأن البيت الأبيض قال إنه ليس لديه فكرة عن سبب حدوث هذا الاختفاء، ما أثار القلق في الأوساط المعنية بعملية الصراع، وخاصة أن الداعمين لإسرائيل الذين يرون فيها دليلاً على عدم اليقين بصداقة ترامب معها، وذلك بعد ترحيبه بخصمهم الفلسطيني بكل هذه الحفاوة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/6

٥١. الرئيس الألماني يزور الأراضي المحتلة وسط توتر مع "إسرائيل"

(د.ب.أ): توجه الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، أمس، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في زيارة تستغرق أربعة أيام.

ويخيم على الزيارة الأزمة الدبلوماسية بين "إسرائيل" وألمانيا؛ وذلك على خلفية إلغاء رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو محادثاته مع وزير الخارجية الألماني زيجمار جابريل، بسبب لقاء الأخير بممثلين عن منظمات "إسرائيلية" ناقدة لحكومة الكيان.

ويرافق شتاينماير، خلال زيارته، زوجته إلكه بودنبندر. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الألماني نظيره "الإسرائيلي" رؤوفين ريفلين ونتنياهو، اليوم الأحد. كما من المخطط أن يزور شتاينماير نصب التذكاري لضحايا محرقة النازية (ياد فاشيم).

ويزور شتاينماير الأراضي الفلسطينية، يوم الثلاثاء المقبل.

وكان المكتب الرئاسي الألماني أعلن، أمس الجمعة، أن شتاينماير لا يعترزم الاجتماع خلال زيارته لـ"إسرائيل" مع منظمته "كسر الصمت" و"بيتسلم" الناقدتين لسياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ حيث التقى جابريل بهما خلال زيارته الأخيرة لـ"إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2017/5/7

٥٢. "كوكا كولا" تتبرع لليمين الإسرائيلي المتطرف

بالل ضاهر: كشفت صحيفة إسرائيلية اليوم، الأحد، عن أن شركة "كوكا كولا" تبرعت بمبلغ خمسين ألف شاقل لحركة "إم تيرتسو" اليمينية المتطرفة، وحاولت "الشركة المركزية للمشروبات"، التي تسوق "موما كولا" في إسرائيل إبقاء هذا التبرع سرياً.

ويشار إلى أن "إم تيرتسو"، التي تعمل كمنظمة لخدمة أحزاب اليمين الإسرائيلي، وخاصة حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بادرت إلى طرح مشاريع القوانين العنصرية والمعادية للديمقراطية، وخاصة القوانين التي تسعى إلى ملاحقة منظمات حقوق الإنسان التي تكشف وتفضح وتوثق الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. وتقوم "إم تيرتسو" بملاحقة سياسية للمنظمات الحقوقية الإسرائيلية من خلال التضييق على إمكانيات تمويل هذه المنظمات.

عرب 48، 2017/5/7

٥٣. "الحملة الأوروبية" تتضامن مع الأسرى وتطلق فعاليات لرفع الحصار عن غزة

عمّان - كمال زكارنة: عبّرت الحملة عن تضامنها الكامل مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مؤكدة دعمها الكامل لمطالب الأسرى، وشددت على اصطفاها مع كافة فعاليات التضامن معهم.

وفي الوقت ذاته، أعلنت الحملة الأوروبية عن إطلاق سلسلة فعاليات في الساحة الأوروبية ضمن حملة التضامن مع قطاع غزة بعد دخول الحصار الإسرائيلي على القطاع عامه الثاني عشر، موضحة أن الفعاليات التضامنية سيرافقها حملة تغريد عبر وسمي "هاشتاق"، #غزة_الكرامة و#اضراب_الكرامة. وأوضحت الحملة أن تلك الفعاليات ستتصاعد مع نهاية الشهر الجاري في عدد كبير من المدن والعواصم الأوروبية، تزامناً مع ذكرى "مجزرة سفينة مرمرة" التركية، مؤكدة أن تلك الفعاليات تأتي لوضع المجتمع الدولي مرة أخرى أمام مسؤولياته، ولإعادة قضية حصار قطاع غزة إلى الواجهة.

الدستور، عمّان، 2017/5/7

٥٤. عملية السلام.. لست متفائلاً

جيمس زغبى

أثناء فترة مربكة ومقلقة في آن، جاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى واشنطن، للالتقاء مع الرئيس دونالد ترامب. وكما هو الحال مع معظم الحالات، كان من الصعب التنبؤ بأفعال ترامب فيما يتعلق بمعالجة قضية الشرق الأوسط. خلال حملته الانتخابية، لم يكتف فقط بإغفال ذكر أي شيء عن "حل الدولتين"، وإنما بادر شخصياً بانتقاد الرئيس السابق باراك أوباما لتخليه عن إسرائيل في الأمم المتحدة، ووعده بأنه سيكون "أكثر الرؤساء الأمريكيين تأييداً لإسرائيل في التاريخ"! ولم

يكتف ترامب بذلك بل تعهد بأنه في حالة انتخابه سيقوم على الفور بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس، وعدم الضغط على إسرائيل إطلاقاً لإيقاف توسعها الاستيطاني.

ولكن في فترة أحدث، بدأ ترامب يرسل إشارات مختلفة إلى حد ما. فهو يتحدث الآن بثقة عن طموحه في تحقيق "صفقة كبرى"، تحقق السلام في الشرق الأوسط.

وعلى رغم أنه لم يوضح عناصر خطته، لتحقيق هذه "الصفقة الكبرى" حتى الآن، إلا أن تلك الخطة، على ما يبدو، تتضمن البدء مجدداً في محادثات سلام فلسطينية-إسرائيلية، مع بذل جهد، في الآن ذاته، لتحقيق درجة ما من التعاون الإقليمي بين إسرائيل وبعض حلفاء الولايات المتحدة.

وثقة ترامب الجسورة، والتغيير الواضح في لهجته، وشخصيته المتقلبة، وضعت الفلسطينيين في وضع حرج. فهم، من ناحية، في حاجة ماسة إلى دعم من قبل الولايات المتحدة في النواحي السياسية والمالية، ولكنهم من ناحية أخرى، يبدون أيضاً قلقين، أو غير قادرين على فهم آراء ترامب ومساعديه بوضوح.

وقد حاول عباس أن يحقق أقصى فائدة ممكنة من وضع صعب، من خلال مجاملة ترامب دبلوماسياً، والتعبير عن ثقته في قدراته، ووصف رئاسته بأنها تمثل "فرصة تاريخية" لتحويل السلام إلى حقيقة.

أما القادة العرب، فقد أعربوا، مرة أخرى، عن التزامهم بمبادرة السلام العربية، التي تنص على تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد انسحابها من الأراضي التي احتلتها بعد عام 1967، والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين، ولكن الإسرائيليين رفضوا بإصرار النظر في البنود الأساسية التي تضمنتها هذه المبادرة.

والأحاديث التي تتردد في كل من واشنطن وإسرائيل في الوقت الراهن، تدور عن محاولة ترامب الالتفاف على هذا المأزق، من خلال اقتراح مسارين متوازيين: الأول يتضمن إجراء مباحثات فلسطينية-إسرائيلية من دون شروط مسبقة. والثاني، العمل على التقريب بين إسرائيل والدول العربية، لمناقشة شروط التعاون الإقليمي.

وإذا كانت هذه هي العملية التي ستتم حقاً، فإنها تنصب شركين خطيرين للفلسطينيين والعرب على حد سواء. فالولايات المتحدة وإسرائيل ربما تريدان مظهر "عملية سلام" من أجل توفير غطاء للجهود الرامية لخلق تعاون إسرائيلي عربي، لمحاربة التطرف وإيران. ولكن الخطر بالنسبة للفلسطينيين واضح. فهم ساروا على هذا الطريق من قبل، وأدركوا أن العملية باختصار عبارة عن مباحثات لا تنتهي، ولا تؤدي إلى نتيجة في نهاية المطاف.

والخطر الذي يمكن أن يحيق بالعرب واضح هو الآخر: فحتى مظهر العلاقات المُطبَّعة مع إسرائيل على حساب الفلسطينيين، لن يؤدي سوى إلى تأجيج التطرف، مع تقديم هدية دعائية مجانية للإيرانيين من جانب آخر. ونظراً لأن الفلسطينيين والعرب يعلمون هذه المخاطر جيداً، فإن أي مقترح يؤدي إلى إهدار مبادرة السلام العربية، لا يمكن أن يمثل بداية جيدة بحال. وفي الوقت نفسه، نجد أن مراكز الأبحاث المتنوعة في واشنطن التي تمتلئ في الوقت الراهن بعدد من المفاوضين السابقين والفاشلين في الشرق الأوسط، مشغولة بتقديم نصائح للإدارة الجديدة، تثبت أن هؤلاء المفاوضين السابقين، لم يتعلموا شيئاً من تجاربهم في المنطقة. فهم، على سبيل المثال، ما زالوا يقترحون تحقيق تحسينات محدودة على "توعية الحياة" الخاصة بالفلسطينيين، مما يجبر السلطة الفلسطينية على التخلي عن "مطالبها غير الواقعية" بشأن المستوطنات، والقدس، واللاجئين، مع محاولة إثبات أن الدول العربية يمكن تتجاهل الفلسطينيين وهي في طريقها لتأسيس علاقات مع إسرائيل، لخلق جبهة موحدة ضد إيران والإرهاب. وهذه المقترحات لم ينجح أي منها في الماضي، ولن ينجح كذلك في المستقبل. وفي الوقت ذاته، تمضي إسرائيل قدماً في تنفيذ سياستها الخاصة بالتوسع الاستيطاني، غير آبهة بأحد. وإذا كان ترامب جاداً بشأن كبح التصرفات الإسرائيلية (وليست هناك أدلة على أنه يفعل ذلك) فإنه يتعين عليه الانتقال من مرحلة اللوم الخفيف إلى مرحلة قرعة السوط في الهواء.. ولكن هذا لن يحدث لأن الكونجرس ما زال يلعب دوراً حيويًا، في تشذيب أي شيء يريد أي رئيس أن يقوم به. وأولئك الذين يعتقدون أن الرئيس قادر على السيطرة على الكونجرس، يحتاجون إلى إلقاء نظرة على عدم قدرته على تمرير أجندته الخاصة عبر لجانه المختلفة. ولذلك، فإنني على رغم تفهمي حاجة عباس إلى تجنب مفاجاة الرئيس الأمريكي، فإنني لا أشعر بالثقة، ولا بالتناؤل، في أننا سنرى أي تحرك حقيقة نحو التوصل إلى سلام عادل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/5/7

٥٥. ترامب في المنطقة.. ملامح قمة ثلاثية في الأفق!!

هاني حبيب

رغم غموض وارتباك وفوضى السياسة الأمريكية الجديدة في عهد إدارة ترامب إلا أن الثابت الأكثر وضوحاً في هذه السياسة، يتمثل في إقدام الإدارة الجديدة على هدم كل تعبيرات السياسة الأمريكية الداخلية والخارجية للإدارة السابقة للرئيس اوباما، شهدنا ذلك بمراسيم ترامب حول الهجرة وقانون "الرعاية الصحية" والذي نجح في تمريره في مجلس النواب مؤخراً، رغم أن هناك إشارات على

صعوبة تمريره في مجلس الشيوخ، في السياسة الخارجية، علاقات مرتبكة مع روسيا، اقتراب من الصين وفتح ملف كوريا الشمالية، إلا أن الملف الأكثر وضوحاً في سياسة "هدم" ما تبنته إدارة اوباما، يتعلق بقضية الصراع العربي . الإسرائيلي، فقد تراجعت إدارة ترامب عن حل الدولتين باعتباره جوهر الحراك السياسي لتسوية هذا الصراع، وبحيث بات هذا الحل أحد الحلول، مع أن الإدارة الجديدة، لم تكشف عن تلك الحلول الأخرى، إلا أن الجهد الأساسي والجوهري في الحراك السياسي الأمريكي في عهد ترامب، أولى أهمية بالغة للغاية، بقضية الصراع العربي . الإسرائيلي، مترجماً هذا الجهد بعقده لقاءات قمة مع معظم الزعماء العرب الفاعلين في هذه القضية، الأردن ومصر والسعودية، وبالتأكيد إسرائيل، وأول زيارة للرئيس ترامب خارج بلاده ستكون للمنطقة، وهو الذي بالكاد غادر مكتبه في البيت الأبيض طوال الأشهر الماضية، إلا أن جوهر هذه اللقاءات والسياسات، تمثل في القمة الفلسطينية . الأمريكية الأولى في عهد ترامب، وعقد قمة أكيدة قبل نهاية الشهر الجاري في بيت لحم، بدعوة من الرئيس عباس لنظيره الأمريكي، وربما توقف البعض عند هذا الاحتفاء والترحيب المشهود الذي عبر عنه الرئيس ترامب لنظيره الفلسطيني في البيت الأبيض، كشكل من أشكال ترجمة البروتوكول إلى إمكانيات ذات طبيعة سياسية أكثر احتمالاً!

إلا أن إدارة ترامب، مع كل هذا التناقض مع إدارة اوباما السابقة، يبدو أنها ظلت متمسكة "بالحل الاقتصادي" تمهيداً لإزالة بعض العقبات من أمام الحل السياسي، بالتوازي مع موقف جديد وضاعط من قبل ترامب على العملية الاستيطانية الإسرائيلية، إذ وبعد القمة الفلسطينية . الأمريكية الأولى، اجتمع ننتياهو مع أركان حكومته لإبلاغهم أنه سيستجيب لطلب الرئيس ترامب الجديد، بضرورة أن تقدم إسرائيل على خطوات وتسهيلات اقتصادية للجانب الفلسطيني، بهدف إظهار حسن النية، وحسب "هآرتس" فإن هذه الخطوات قد تترجم بإصدار تراخيص بناء للفلسطينيين في المنطقة "سي" التي تقع تحت السيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية، في حين أشارت مصادر إعلامية وبحثية أمريكية (ديفيد ماكوفسكي . معهد واشنطن) على أن الزيارتين اللتين قام بها المبعوث الرئاسي الأمريكي جيسون غرينبلات إلى المنطقة، انطوتا على أهمية توسيع فرص التنمية الاقتصادية للسلطة الفلسطينية، كما تشير تقارير مؤكدة، وخلافاً لبعض التوقعات، إلى أن إدارة ترامب لا تنوي خفض المساعدات الممنوحة للسلطة الفلسطينية، بل قد تزيد قليلاً، رغم ما يقال من أن إدارة ترامب ستجري تعديلاً وتقليصاً على المساعدات الخارجية بشكل عام لدى طرح ميزانيتها الجديدة!

ورغم أن هذه الإشارات لا يمكن البناء عليها وحدها، لكي تمهد للاختراق الذي تحدث عنه "ترامب" في إطار الحراك الأمريكي لتسوية الصراع العربي . الإسرائيلي، إلا أن تجاوب قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، الرئيس أبو مازن تحديداً مع هذه الإشارات كان أكثر وضوحاً، عندما أشار إلى أن

السلطة جاهزة لإرسال وفد فلسطيني إلى واشنطن، ومع أننا لا نعلم لماذا هذا الوفد، إلا أنه يتوازي مع إعلان الرئيس عباس استعداداه للقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية نتتياهو برعاية ومشاركة الرئيس ترامب، وعليه، هناك احتمال كبير، في أن تعقد مثل هذه القمة في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، إذ إن جدول أعمال زيارة ترامب لكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية، تضمن عودة ثانية إلى إسرائيل بعد قمة بيت لحم بين الرئيسين أبو مازن وترامب، ما يشير إلى مثل هذه الإمكانية، وعلى الأرجح فإن إشارة أبو مازن إلى جاهزية إرسال وفد فلسطيني إلى واشنطن، قد تهدف إلى وضع اللمسات الضرورية لعقد مثل هذه القمة الثلاثية!

ومن الملاحظ أن إدارة ترامب وضعت مسألة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة على الرف، ربما إلى حين أن تعود هذه المسألة للبروز في ظل "الصفقة" التي يتم الحديث عنها، ومن المفترض أن يلجأ ترامب إلى توقيع وثيقة تأجيل نقل السفارة، وفقاً للقانون الأمريكي، مع بداية حزيران القادم، وهو موعد مثل هذا الأمر، بينما يكون قد أنهى زيارته واجتماعاته في المنطقة وبحيث يكون أكثر إماماً بطبيعة الحراك القادم على ضوء مخرجات هذه اللقاءات والاجتماعات، وهكذا يبدو ترامب وكأنه لا يميل ميلاً تاماً ونهائياً لتلبية الاشتراطات الإسرائيلية، بما يمكنه . حسب اعتقاده على الأقل . من أن يشكل وسيطاً صالحاً للعب دور في الاختراق الصعب .
وباعتقادنا أن المتغير الأساسي في سياسة ترامب حول المسألة التفاوضية على الملف الفلسطيني . الإسرائيلي، يتعلق بالبعد العربي لهذه السياسة، خلافاً لما جرى الأمر عليه في عهد إدارتي أوباما، إذ أن التغطية العربية لهذا الملف باتت أمراً ضرورياً يعمل عليه ترامب بشكل جدي من خلال سلسلة القمم التي تمت لهذا الغرض!؟

الأيام، رام الله، 2017/5/7

٥٦. تعميق الانقسام بدل تجسير الفجوات

عريب الرنتاوي

عمّقت الوثيقة السياسية الجديدة لحركة حماس، المخاوف والشكوك بين قطبي الانقسام الداخلي الفلسطيني، بدل أن تسهم في تجسير الفجوات وتقريب المواقف كما كان مأمولاً، وكما يقتضي المنطق والحس السليم.... الخلاف لم يكن عائداً لاختلاف البرامج، والمؤكد أنه لن ينتهي بعد اقترابهما من بعضهما البعض.... فتح حزب السلطة، تصطدم اليوم، بحركة طامعة للتحويل إلى سلطة، حتى وإن كانت سلطة لا سلطة لها... اللعب بات على المكشوف، بين سلطتين متنازعتين، لا مطرح للمزايدات والمناقصات، لا بحكاية "المقاومة" ولا بمقولة "صدام البرامج".

من يقرأ وثيقة حماس، يدرك أن المخاطب بها، ليس الرأي العام الفلسطيني ولا فصائل المنظمة والسلطة، بل الولايات المتحدة وأوروبا و"المجتمع الدولي" على اتساعه، وأن هدف المخاطبة ليس حض المجتمع الدولي على القبول بحماس بوصفها حركة تحرر وطني فلسطينية بمرجعية إسلامية كما نصت الوثيقة، بل القبول بها كحزب حاكم في غزة، ومشروع سلطة في الضفة الغربية إن أمكن ... ما كان مطلوباً من حماس أن تقدم كل ما قدمت لكي يُعترف بها حركة وطنية تحررية، لكن هذه التقدّمات، بدت ضرورية للغاية إن أرادت حماس أن تقدم نفسها كمشروع لحزب سلطوي، والمؤكد أنها ليست سوى دفعة أولى على الحساب، ستليها دفعات أكبر، وقد بدأت إرهاباتها تطل برأسها في ثنايا الشروحات والتوضيحات التي أعقبت صدور الوثيقة.

المواقف والممارسات التي أعقبت إطلاق الوثيقة، تشي بذلك تماماً ... الرئيس المنتهية ولايته للمكتب السياسي للحركة، خاطب بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، واعتبر صدورها "فرصة" يتعين التقاطها، أما الهدف فهو "إعطاء دفع جديد لعملية السلام في الشرق الأوسط"، لاحظوا من يتحدث عن عملية السلام ومتى، بعد خراب البصرة، حماس التي طالما فاخرت بإحباط عملية السلام بسلسلة طويلة من "العمليات الاستشهادية"، تريد اليوم لهذه العملية، أن تتطلق وإن تصل إلى "حل منصف" للفلسطينيين، مراهنة على الرئيس الذي يمتلك "جرأة التغيير"، في الوقت الذي يبدي فيه العالم بأسره، تشاؤماً شديداً في فرص ومستقبل هذه العملية، ويتحدث عن تآكل "حل الدولتين"، ويضع يده على قلبه من الرئيس الأكثر انحيازاً لإسرائيل منذ قيامها.... أليس من حق المراقب أن يتساءل عما إذا كان هدف العمليات الاستشهادية تفويض عملية السلام المحملة بالتنازلات كما كانت تقول حماس، أم تفويض فتح والسلطة والمنظمة على حد سواء، وإلا كيف نفسر رفض حماس لهذه العملية عندما كانت "ذات مغزى" ودعوتها لتفعيلها وإحيائها اليوم، وهي في موت سريري ولا تنذر إلا بأوخم العواقب للشعب وحقوقه وأشواقه وتطلعاته الوطنية؟

لا فرصة لاستئناف عملية سلام ذات مغزى، أمر تعرفه حماس ويعرفه رئيس مكتبها السياسي المرتحل، لكن "الفرصة" التي لا يريد تبديدها، هي دعوة واشنطن وبروكسيل للحديث مع حماس، وقد قيل ذلك صراحة في مكان آخر ومقابلة أخرى، عندما ناشد خالد مشعل دول العالم للانفتاح والحديث مع "مختلف المكونات الفلسطينية" ... لا هم لحماس إلا كسر "التمثيل الشرعي الوحيد" وتفكيك أطواق العزلة المضروبة حولها، ومزاحمة عباس والسلطة على هذه الوظيفة، حتى وإن كان الثمن، السير بخطى "شرعية" و"مشروعة" على طريق الصلح والتفاوض والاعتراف.

وعلى ذكر التفاوض، فقد أصبح الموقف اليوم، بعد الوثيقة، يتعلق بالتوقيت فقط، وهو أمر يتقرر بين لحظة وأخرى، وأكد أجزم بان كل التحفظات ستسقط دفعة واحدة، إن تلقت الحركة نسخة من

الدعوة لموائده، أما بقاء هذه الموائد مشغولة بممثلي فتح والمنظمة، فهذا يجعل التفاوض عبثاً ومجازفة، ووسيلة للهبوط بسقوف المطالب والتوقعات الفلسطينية، وربما خيانة وطنية من النوع الجسيم ... المبادئ هنا، مرنة للغاية، وقابلة للتكيف على مقياس الحركة وموقعها، فإن كانت في قلب "عملية السلام" اشتدت الحاجة لإحيائها، وإن كانت من ضمن قائمة المدعويين، فالتفاوض يصبح جائزاً شرعاً ومطلوباً سياسياً ... أما الحلول السياسية التي عادة ما كانت توصف بـ"التصفوية" فقد تتحول إلى "منصفة" إن كانت الحركة على الطرف الآخر من المائدة.

أما ميدانياً وعلى الأرض، فالوثيقة التي قيل أنها جاءت لتعظيم التوافق الوطني، سرعان ما تحولت إلى غطاء لمطاردات وملاحقات لفتح وفصائل أخرى في قطاع غزة، وقرارات بمنع الاعتصامات والتظاهر نصره للحركة الوطنية الأسيرة ومداومة عنيفة لتفكيك خيام التضامن مع الأسرى، وتلويح بحظر حركة فتح في القطاع، ووثائق مسربة عن اجتماعات قيادية للحركة في القطاع، تكشف المستور من النوايا والأهداف الكامنة وراء إصدار هذه الوثيقة، والتي تتعلق جميعها بحماس، وحماس فقط، ومن ضمن حدين اثنين: الأول، أدنى، الانحناء أمام عاصفة الضغوط التي تتعرض لها للإبقاء على سلطة الأمر الواقع في غزة، والثاني، أقصى، سقفه النجاح في التأهل لوراثة فتح وبقايا السلطة والمنظمة، حتى وإن تطلب الأمر، إعادة تجريب المجرب والسير، أو حتى "الهرولة" على خطى فتح والسلطة والمنظمة.

ذات يوم، وفي ذروة الاهتياج اليساري، خاطب الراحل جورج حاوي مهرجاناً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق قائلاً: حيثما تكونون تكون الشرعية الفلسطينية ... اليوم، تستعير حماس الشعار ذاتها، وتضفي عليه مزيداً من المعاني والأبعاد: حيثما تكون الحركة تكون الشرعية والشرع والشريعة.

الدستور، عمان، 2017/5/7

٥٧. رسائل تختبئ بين السطور

جاكي خوجي

عشية يوم الاستقلال كان ايضاً عيداً بالنسبة لقناة "الأقصى" التلفزيونية لحماس. فقد نقلت القناة بالبث الحي والمباشر من الدوحة، عاصمة قطر، احتفال الاطلاق للبرنامج السياسي للمنظمة. فقبل لحظة من اعتزاله قيادة المكتب السياسي في ختام 19 سنة، تلا خالد مشعل بنود البرنامج الواحد تلو الآخر. وتنقسم الوثيقة الى قسمين: في أحد جانبيه مشعل، وفي الآخر - رؤساء التنظيم في غزة، يشاهدون كالتلاميذ المنضبطين تلاوة الوثيقة التي شاركوا في اعدادها.

قريبا سيخلي مشعل (61 سنة) الطريق لخلفه، اسماعيل هنية. وسينتقل الوزن الأساس للمكتب الى غزة، ولن تعود حاجة الى فصل الشاشة. ابو الوليد، لقب الزعيم المعتزل، سيواصل العمل في أطر اخرى. وبالأساس سيحاول تحقيق تطلعه لاحتلال قيادة الشعب الفلسطيني. تتضمن الوثيقة الجديدة 42 بندا، تشكل رؤيا وعلان نوايا ايضا. فمنذ أكثر من سنة وقادة حماس في غزة، في قطر وكذا في السجن الاسرائيلي يعملون على صياغتها. وان شاءت يمكن للمنظمة أن تستند اليها في الانطلاق الى المعركة، وان شاءت ستتوصل بمساعدتها الى التسويات. من ناحية اسرائيل هي الأخرى، فان برنامج المنظمة هو فرصة مزدوجة. إذا سعت الى اتفاق ما معها، يمكنها أن تكتشف بين السطور المشجب الذي تتعلق به، وان شاءت ممارسة القوة، فإنها ستجد الذريعة بسهولة.

لا يلغي البرنامج الجديد ميثاق المنظمة، تلك الوثيقة "الصبيانية" من العام 1988، التي تضمنت تعابير لاسامية ودعوة لإبادة اسرائيل. ولكنها تتعاطى مع بنوده بل وتختلف معه. لقد صاغ ميثاق حماس المؤسس والزعيم الأول للمنظمة، الشيخ احمد ياسين، والغاؤه، من ناحيتهم سيكون مسا بذكراه. في هذه الاثناء، فان حماس غير معنية بمنح اسرائيل هدايا كبيرة، طالما لا تتلقى منها شيئا. لغة الوثيقة ومضمونها لاذعين للأذن الاسرائيلية. ولكن بين سطورها تختبئ رسائل، ومشوق اعطاء الرأي في ما ليس فيها. لدى حماس 2017، تمتد ارض فلسطين من البحر المتوسط وحتى نهر الأردن، من ايلات وحتى رأس الناقورة. ولحق العودة يوجد مفعول حتى لو عوض اللاجئين ماليا. المقاومة المسلحة لا تزال وسيلة شرعية لمواجهة الاحتلال طالما كان موجودا. تصريح بلفور من 1917، الذي رأى بعين العطف "الوطن القومي" لليهود في اسرائيل لاغ.

بعد سنوات من التصريحات في صالح اقامة دولة في حدود 67، تقرر حماس رسميا بانها تؤيد مثل هذه الدولة وان على كل الفلسطينيين ان يروا فيها مصلحة. وهي بالطبع لا تعلن، بخلاف السلطة، بأنها ترى في ذلك نهاية النزاع. في البند 21 تسير حماس على الخط مع اليمين في اسرائيل وتقول لا لاتفاقات اوصلو.

من جهة اخرى، لا يتضمن البرنامج دعوة لإبادة دولة اسرائيل، مثلما صيغت في ميثاق حماس. وعن عمد لا تذكر الوثيقة العلاقة بالتنظيم الأم، الاخوان المسلمين في مصر. في البند 16 تقرر حماس بانها لا تقاوت ضد اليهود وليس لها ضدهم شيء بسبب دينهم، بل الصهيونية والاحتلال. واضعو البرنامج لا يعترفون بالكيان الصهيوني، ولكنهم لا يعلنون بأنهم لن يتحدثوا معه ابدأ. ومن بين "اللاءات الثلاثة" لمؤتمر الخرطوم في 1967، لم يتبق صدى الا لواحدة فقط، تلك التي تقول انه

لا اعتراف بدولة اسرائيل. اما اللءان الأخرىان، لا للصلى مع اسرائيل ولا للمفاوضات معها، فلا ذكر صريحا في البرنامج.

معظم بنود الوثيقة غير موجهة لإسرائيل. فحماس تتوجه للمجتمع الفلسطيني مثلما في البند 34، حيث كتب ان للمرأة دورا مركزيا في بناء الحاضر والمستقبل. وهي تصدر الاشارة الى قيادة السلطة ("ينبغي حماية م.ت.ف، ولكن تطويرها"، تقرر في البند 29، وبند آخر يدعو الى انتخابات حرة وديمقراطية). في سلسلة من البنود تغمز حماس الغرب ايضا. ففي البند 28 مثلا، حيث كتب ان المنظمة "تؤمن بالتعددية، بالديمقراطية وبقبول الاخر.

يتوجه البرنامج بالطبع للدول العربية ايضا، وعلى رأسها مصر، والتي العلاقات معها متوترة جدا. فحماس ترفض، كما ورد بين بنود الوثيقة التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول، وتؤيد التعاون معها. وفيها رسائل كونية وتبشيرية، في صيغة "الاسلام يعارض كل ترمت او تطرف ديني، ويربي ابناءه على العمل ضد العدوان ومساعدة الظالمين" (البند 9).

واجب البرهان

مشوشون؟ لا حاجة. هكذا تتصرف منظمة مهددة، باقية، تسعى لضمان نفسها ضد كل تطور مستقبلي. فالوثيقة هي خليط متباك من الرسائل والاولتاد المصنوعة جيدا. فهي تساعد حماس على ان تتحسس طريقها نحو واشنطن والعواصم الاوروبية، والتعبير عن الرغبة في شطب الانقسام مع السلطة، وتوثيق علاقتها المشكوك فيها مع السعودية ومصر. بوسعها أن تبرر كل مواجهة مع اسرائيل ولكن أن تتقرب منها ايضا: إذا كانت حماس لا تدعو الى ابادتها، وإذا كانت تعترف بدولة فلسطينية في حدود 67، وإذا كانت تسمح لنفسها بالإعراب عن اعتراف مستقبلي بالدولة الصهيونية. رؤيا البلاد الممتدة بين البحر والنهر يمكن ابقاؤها كحرف ميت على الورق، فان شاءت قيادة حماس في اي مرة ان تعترف بجل الدولتين. هذه هي المسيرة التي اجتازتها (م.ت.ف) التي في بدايتها رفضت المساومة على اي شبر من ارض فلسطين، واليوم هي عضو محترم في نادي شركاء اسرائيل في الكفاح ضد الارهاب. في احتفال إطلاق البرنامج ادعى مشعل بان حماس تبنت طريق "التطور" و"المرونة"، وأنها غير جامدة. وفي مقابلة مع ال "سي.ان.ان" الأربعة دعا الغرب الى مراجعة الوثيقة وقال انها تعرض على مندوبيه قنوات حوار مع فتح. وفي نفس الوقت امتدح الرئيس ترامب على حكمته ودعاه الى استغلال الفرصة التاريخية لصنع السلام. وفي ذات الوقت كان ترامب يستضيف ابو مازن في البيت الابيض. مشعل لم يلح بسلام يشطب اسرائيل، بل باتفاق حسب صيغة الدولتين.

تطلق حماس للعالم الواسع اشارة بانها ليست الولد الشرير الذي كان، وان في رغبتها أن تكون جزءا من اسرة الشعوب. ومنذ عدة سنوات وقاموس المفاهيم والخطاب العلني لحماس قريبا من خطاب وقاموس السلطة. فقيادة حماس يشهدون بحسد ظاهر كيف يخرج ابو مازن ويأتي في عواصم العالم، كيف يبني بمساعدة دولية مؤسسات الدولة المستقبلية، ويخشون من أن يفر القطار ويبقون في الخلف، منبوذين.

لم يجر في اسرائيل بحث عام مناسب في هذه الوثيقة، رغم أن حماس تحتل مكان الشرف في قائمة اعدائها الألداء. فقد نشر رئيس الوزراء نتتياهو بياننا قصيرا قال فيه ان حماس تثبت سياستها بأفعالها وليس بالكلمات. اما منسق اعمال الحكومة في المناطق اللواء يوآف فولفي مردخاي فيقول ان الوثيقة هي غش وخداع، تخفي سلوكا ظلاميا لحماس عندها في الداخل. مساعي اسرائيل للتشكيك بصدق الوثيقة زائدة. فواجب البرهان ليس على القدس بل على من كتبها.

في القيادة المتواضعة، كشف لي مؤخرا مصدر مقرب من القيادة في غزة بانه يوجد معسكر يتطلع الى التسوية مع اسرائيل. فقد روى يقول: "عندنا يقولون ان اسرائيل قوية، نحن أقوىاء في غزة، هذا هو الوقت لحل المشكلة". ولكن ماذا بالنسبة لـ "الارهاب"، سألته، فأجاب: انتم ايضا تمارسون علينا الارهاب، انتم تغلقوننا داخل غزة منذ عشر سنوات. وفضلا عن ذلك، اضافة، كل شيء قابل للحل، مثلما فعلتم مع مصر.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/7

٥٨. حماس والوثيقة السياسية.. وسيناريوهات التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي

أحمد الحيلة

شغلت الوثيقة السياسية التي أصدرتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الأول من أيار/ مايو الجاري، الجهات الرسمية والشعبية والعديد من المراقبين والمحليلين، وانقسمت الآراء بين مؤيد، ومنتقد، وقلق على مستقبل القضية الفلسطينية، خشية دخول الحركة النفق السياسي الذي انزلت إليه حركة "فتح".

وفي هذا السياق، أعتقد أن الوثيقة السياسية، بنظرة مجردة، خرجت إلى العلن رصينة شكلا ومضمونا، مقارنة بميثاق الحركة الصادر عام 1988؛ فالوثيقة باختصار، أكدت الثوابت الوطنية بدقة لغوية، وقانونية، ووضوح سياسي من مجمل القضايا الدولية والوطنية، وذلك بمعزل عن بعض الآراء التي حاولت التقول على الوثيقة بأنها جاءت متأخرة من حيث المطابقة والمحاكاة لمواقف

حركة "فتح" وبرنامجه السياسي، فالبند الواردة في الوثيقة لا تُخطئها عين مراقب موضوعي ومحيد.

بل نضيف أن المحتوى السياسي للوثيقة، جاء متطورا مقارنة بميثاق الحركة، لا سيما لناحية عدم معاداة اليهود كديانة، وإنما العداء للمشروع الصهيوني المحتل بغض النظر عن ديانة المحتل، وفي هذا تصويب شرعي وسياسي. إضافة إلى إيجابية الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية، وأهمية تطويرها كمرجعية قيادية عليا للشعب الفلسطيني على أسس ديمقراطية، ما يُرسخ لغة الحوار، والشراكة السياسية، ومفهوم التداول على السلطة بروح التوافق على آليات سلمية ناظمة للدفاع السياسي والاختلاف في الرؤى والبرامج، إضافة إلى مواضيع أخرى لا يتسع المقام لذكرها.

ما يهمنا هنا، التوقف عند البند رقم (20) الوارد في الوثيقة، الذي أشار إلى "رفض حركة حماس التنازل عن أي جزء من أرض فلسطين، ورفض أي بديل عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا"، وأضاف: "وبما لا يعني إطلاقا الاعتراف بالكيان الصهيوني، ولا التنازل عن أي من الحقوق الفلسطينية، فإن الحركة تعتبر إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس، على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، مع عودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم التي أخرجوا منها، هي صيغة توافقية مشتركة".

من حيث النص ومدلولاته القانونية، فهو لا يتعارض مع الثوابت الوطنية، رغم إفساحه المجال لخيار التحرير المرحلي دون التنازل أو الاعتراف بالكيان المحتل. ولكن الإشكال الذي يحتاج إلى نقاش سياسي، هو كيف يمكن الحصول على دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الذين تمثل عودتهم عمليا القضاء على المشروع الصهيوني، دون الاعتراف بالاحتلال أو شرعيته على الأراضي المحتلة عام 48؟

القبول بمرحلية التحرير حسب نص الوثيقة، إما يُقصد به التعجيز لقناعة الحركة باستحالة قبول الاحتلال بهذا الطرح، فتكون قد أعذرت نفسها أمام الرسمية العربية، وألقت الكرة في ملعب الطرف الآخر المؤمن بمسار التسوية السياسية والمفاوضات، وإما أن الحركة فعلا لا مانع لديها من السعي لتحقيق هدف الدولة مرحليا على الأراضي المحتلة عام 67، الأمر الذي يقودنا إلى نقاش السيناريوهات المحتملة، وذلك على النحو التالي:

السيناريو الأول: انسحاب الاحتلال من الأراضي المحتلة عام 67 من طرف واحد ودون قيد أو شرط، وذلك بقوة السلاح وتحت ضغط المقاومة، ما يسمح بإقامة الدولة الفلسطينية دون الاعتراف بالكيان المحتل.

السيناريو الثاني: انسحاب الاحتلال من الأراضي المحتلة عام 67 عبر التفاوض مع المقاومة وبرعاية دولية، نتيجة استنزاف المقاومة له وزعزعة استقراره لعدة سنوات متتالية. الأمر الذي قد تنشأ عنه هدنة طويلة الأمد، وفقا لشروط أمنية وعسكرية و ضمانات مُلزمة لكلا الطرفين، ما قد يحمل في طياته اعترافا ضمنيا بواقع وجود الكيان الصهيوني، وذلك دون الاعتراف القانوني الصريح.

السيناريو الثالث: انسحاب الاحتلال، وإقامة الدولة على حدود العام 67 عبر التفاوض وبرعاية دولية، نتيجة الاستنزاف المتبادل بين الاحتلال والمقاومة، وعجز طرفي الصراع عن تحمّل التكاليف المادية والبشرية، ما سيُفضي إلى الاعتراف القانوني السياسي الصريح بين الكيان الصهيوني والدولة الفلسطينية الناشئة، وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة.

السيناريو الرابع: لجوء حركة "حماس" إلى طاولة المفاوضات، من باب الضعف والعجز عن تحمل الضغوط الأمنية والسياسية والاقتصادية، ما سيؤدي في أحسن الأحوال إلى إقامة دولة فلسطينية بشروط ومعايير صهيونية، مقابل اعترافها القانوني السياسي الصريح بالكيان الصهيوني على الأراضي المحتلة عام 48، على قاعدة أن المهزوم يخضع للشروط ولا يفرضها.

السيناريو الخامس: أن تتعدى الحركة عن مسار المفاوضات كليا، وتتركه لمنظمة التحرير، وفقا للصيغة التي وردت في وثيقة الوفاق الوطني لعام 2006 (أي التزام منظمة التحرير بعرض أية نتائج لمفاوضاتها السياسية مع الكيان الصهيوني، على استفتاء شعبي أو على المجلس الوطني الفلسطيني بعد إعادة انتخابه على أسس ديمقراطية)، الأمر الذي يسمح للحركة أن تتعامل واقعا مع الإفرازات السياسية، دون أن تكون شريكا في إنتاجها، وهو ما يُعفيها من الاعتراف بشرعية الاحتلال، بصفتها حركة سياسية يحق لها الاعتراض والمعارضة وفقا لأسس العمل الديمقراطي، وهي الصيغة التي تعاملت بها الحركة مع اتفاقيات أوسلو وتوابعها.

في ظل ما تقدم، يمكن القول إن قياس ثبات حركة "حماس" على مواقفها التي وردت في الوثيقة السياسية من عدمه، يخضع لمعيار السلوك والأداء السياسي، وليس مجرد الإعلان عن المواقف السياسية خطابيا فقط.

وعليه، فإن أي جلوس على طاولة المفاوضات مع الاحتلال بشكل مباشر أو غير مباشر، إن لم يكن مشفوعا بقوة المقاومة، وقدرتها على ملء الشروط، فإنه سيُفضي حتما إلى التنازل وإلى الاعتراف بالكيان الصهيوني المحتل.

موقع "عربي 21"، 2017/7/5

٥٩. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2017/7/6